درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للإرشاد النفسي من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات

أُعدت من قبل

إيمان محمد عارف منسي

أشرف عليها

الدكتورة رانية حكمت فريحات

قدِمت هذهِ الرسالة إلى كلية العلوم التربوية كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في رياض الأطفال

كانون ثاني 2021

درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للإرشاد النفسي من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات

The Degree of Kindergarten Teachers' Practice of Psychological Counseling from their Point of View in the Light of Some Variables

أُعدت من قبل الطالبة

إيمان محمد عارف منسي

أشرف عليها

الدكتورة رانية حكمت فريحات

قدِمت هذهِ الرسالة إلى كلية العلوم التربوية كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في رياض الأطفال

كانون ثاني 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

" يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ"

صدق الله العظيم

سورة المجادلة، 11

جامعة الإسراء

نموذج التفويض

أنا الطالبة إيمان محمد عارف منسي، أُفوض جامعة الإسراء بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع: ايمان المنسي

التاريخ: ٢٠٢١/١/٢١

إجازة رسالة جامعية

نُوقشت الرسالة المقدمة من الطالبة إيمان محمد عارف منسي، بعنوان " درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للإرشاد النفسي من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات"، والمقدمة بتاريخ 2021/1/19.

وأجيزت بتاريخ 2021/1/19.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ المساعد رانية حكمت فريحات رئيسا ومشرفا	
الأستاذ الدكتورة هناء حسين الفلفلي عضوا داخليا	
الأستاذ المشارك نايفة حمدان الشوبكي عضوا خارجيا	

إقرار السلامة اللغوية

أقرّ أنا الموقع أدناه بأن الرسالة الموسومة درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للإرشاد النفسي من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات، المقدمة من الطالبة إيمان محمد عارف منسي، وبعد التدقيق اللغوي، والنحوي، والإملائي، حيث تم تصحيح بعض الكلمات والجمل، أصبحت الآن خالية من الأخطاء، وبناءً على ما ذكر أعلاه أوقع على هذا الإقرار.

الاسم: سلام عارف عيد

التوقيع.....

إهداء

إلى من لا يعلو فضلًاعلى فضله ولا حبًا على حبه سندي وقوتي والدي العزيز

إلى من حصدت الأشواك عن دربي، إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها وعطائها... عمتي

إلى زوجي الذي كان سببًا في انجازي هذا

إلى إخوتي السـند و العـضـد

إلى العجوز التي سلَحتني بالعلم منذ نعومة أظفاري... جدتي رحمها الله

إلى النجمتين اللتين أضاءتاعتمة أيامي ...بناتي ديمة ولين

إلى من صان جوهرتي وأضاف لسمائي نجم يضيء حياتي ...ابني قيس

إلى أساتذتي وقدوتي ونبراس هذا الطريق .....الأستاذ الدكتور أحمد صومان والدكتورة رانيه فريحات...

إلى نفسي ثم نفسي ثم نفسي التي لايعلم عن معاركها إلا هي

جميعكم.. في أفلاك وجودكم تدور فرحتي

وعلى أعتاب نبلكم يقف وفائي

شكر وتقدير

إلهي لايطيب الليل إلا بشكرك.... ولا يطيب النهار الا بطاعتك.. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة برؤيتك "الله جل جلاله".

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة رانية فريحات مشرفة الرسالة والتي أقول لها بشراك قول الرسول صلى الله عليه وسم : "إن الحوت في البحر، والطير في السماء، ليصلون على معلم الناس الخير".

إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، إلى عميد كلية العلوم التربوية الدكتور هاني الخالدي ورئيس القسم د.حسين المستريحي ، كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة الدكتورة هناء حسين الفلفلي و الدكتورة نايفة حمدان الشوبكي وجميع أساتذتنا الأفاضل.

كما اتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور احمد صومان مشرفي السابق الذي كان الملهم الأول في هذه الرحلة.

وأشكر الزملاء والأصدقاء وكل من ساهم وساعد على اتمام هذا البحث وقدم يد العون والمساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	د
إقرار السلامة اللغوية	هـ
الإهداء	و
شكر وتقدير	ز
قائمة المحتويات	ح،ط
قائمة الجداول	ي،ك
قائمة الملاحق	ل
الملخص باللغة العربية	م
الفصل الأول: خلفية الدِّراسة وأهميتها	
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدِّراسة	5
أسئلة الدِّراسة	7
أهمية الدِّراسة	7
حدود الدِّراسة ومحدداتها	9
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية	10
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
الإطار النظري	12
الدراسات السابقة	54
التعقيب على الدراسات السابقة	61

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهج الدِّراسة	65
مجتمع الدِّراسة	65
عينة الدِّراسة	65
أداة الدراسة	67
صدق أداة الدِّراسة	70
ثبات أداة الدِّراسة	72
إجراءات الدراسة	73
المعالجة الإحصائية	74
الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج والتوصيات	
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها	76
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها	85
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها	88
الاستنتاجات	94
التوصيات	95
قائمة المراجع	
المراجع العربية	97
المراجع الأجنبية	103
الملاحق	105
الملخص باللغة الإنجليزية	126

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصّفحة
1	وصف أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها	66
2	معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية	71
3	معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية	72
4	قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ /ألفا وبطريقة الإعادة لمجالات أداة الدراسة	72
5	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على مجالات ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي	76
6	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالمجال الاجتماعي	78
7	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالمجال النفسي	80
8	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعقة بالمجال الأكاديمي	82
9	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالمجال الصحي	84
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة أفراد العينة على مجالات درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي تبعا لمتغير المؤهل العلمي	85
11	اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في درجات موافقة أفراد العينة على مجالات درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي	86
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة أفراد العينة على مجالات درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية	88

13	اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في درجات موافقة أفراد العينة على مجالات درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية	89
14	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة بين استجابات أفراد الدراسة تبعا لمتغير الخبرة	90

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	أداة الدراسة بصورتها الأولية	106
2	قائمة أسماء الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص الذي تم عرض الاستبيان عليهم	114
3	أداة الدراسة بصورتها النهائية	115

درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للإرشاد النفسي من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

إيمان محمد عارف منسي

اشراف

الدكتورة

رانية حكمت فريحات

ملخص

هَدفت الدراسة إِلى التعرف على درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للإرشاد النفسي من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات، تكوّن مُجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال الخاصة في مديرية عمان الاولى للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2020/2019)، والبالغ عددهن (550) معلمة رياض أطفال خاصة حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم لسنة (2019–2020). وبلغت عينة الدراسة من (128) معلمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واعدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للإرشاد النفسي من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات جاءت بمستوى مرتفع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) في جميع المجالات بين جميع فئات الخبرة ولصالح الفئات الأعلى خبرة.

وتوصي الدراسة بإعداد برامج إرشادية تساعد معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات ارشادية مناسبة للتعامل مع أطفال الروضة .

الكلمات المفتاحية: معلمات رياض الأطفال، الإرشاد النفسي.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

مُقدمة الدراسة

مُشكلة الدِّراسة

أسئلة الدِّراسة

أهمية الدِّراسة

حُدود الدِّراسة ومحدداتها

مُصطلحات الدراسة

خَلفية الدراسة

مقدمة

تُعد مؤسسات التربية في أغلب المجتمعات وسائط لترجمة أهداف اجتماعية إلى واقعٍ حَي تتمثل في سلوكهم، وأخلاقهم، وإذا تمّ الرجوع إلى النُظم والسياسة التربوية لمجتمعٍ ما يلاحظ أنها وُضعت وفق صيغٍ محددةٍ ترتبط بأهداف المجتمع، وتطلعاته، فالمجتمع حينما يسهم في دعم هذه المؤسسات التربوية وتمويلها، وينفق عليها فإنه يقومُ بذلك انطلاقًا من دورِ التربية في رِقي المجتمعاتِ الإنسانية واستقرارَها.

فمرحلةُ الطفولةِ المبكرةِ أو (ما يعرف بمرحلة ما قبل المدرسة) منَ المراحلِ المهمة جدًا في حياةِ الفردِ كونَها تؤثرُ في بناءِ الشخصية وصَقلِها لذلكَ تهتمُ الدول بهذهِ المرحلةِ وتُعطيها عنايةً خاصةً، لِما لَها من أثرٍ مباشرٍ في حياةِ الطفلِ ومستقبله، حيثُ يتمُ تكوينُ شخصيته في هذهِ المرحلةِ وتهيئتُه للتعلمِ في المدرسةِ الابتدائيةِ فيما بعد، وفيها تظهر أهم القدرات والمؤهلات وتُرسم الخطوطُ الكبرى لما سيكون عليه الطفل في المستقبل (فهمي، 2004).

وبناءً على ذلكَ أن التربيةِ الحديثة تركز على ضرورة الاهتمامِ بالطفلِ في هذهِ المرحلة وذلكَ من خلالِ التأكيدِ على أن تكون مرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية في السّلم التعليمي إيمانًا منهم بأنَ الطابع المميز لشخصية الفرد يتكون في هذه السنوات، وتتشكل لديه مختلف أنماط السلوك والعادات فهى مرحلة تتطور فيها الجوانب الجسمية والحركية ومعظم قدرات الطفل واستعداداته واتجاهاته وقدراته وميوله بالإضافة إلى نمو معظم حاجات الطفل ونزعاته الانفعالية وعلاقاته الاجتماعية والجوانب اللغوية واللفظية، ومن هنا تبرز أهمية توفير خدمات التوجيه والإرشاد، للطفل

في هذه المرحلة والقدرة على اختيار نشاطاته وألعابه وحركاته ليواجه عالمه بخطى ثابتة وحيوية كبيرة وتفتح عقلي تام، وصحة جسمية ونفسية مطمئنة، لينشأ طفلا سعيدًا وإنسانًا قويًا في المستقبل، الأمر الذي يتوجب إحاطته بالجو التربوي السليم في دور الحضانة ورياض الأطفال (البيشي، 2008).

وهذا ما أكده المواضية والهويدي والمجالي (2014) من أن مرحلة رياض الاطفال ذات أهمية خاصة في نمو الطفل وتكوين شخصيته، سواء من حيث قدرته على تحقيق الاستقرار النفسي والتوافق الأسري، والاستمتاع بحياته، أو من حيث قدرته على الإسهام في تنمية مجتمعه، ووطنه، وإدراكاً لمسؤولياتهِ كمواطن يحمل تبعية تنفيذ برامجُ التنميةِ، ودَفع عمليةِ التطوير والتحديث مستقبلاً. إنّ الاهتمام بالطفولة هو اهتمام بالحاضر والمستقبل معاً، لذا تعد السنوات الخمس الأولى في حياة الإنسان من أهم سنوات حياته، فالمجتمع الواعي هو الذي يعرف ويقدر مدى أهمية مرحلة رياض الأطفال.

ويحتلُ الإرشادُ النفسّي مكانة خاصة نظراً لبلورته نظريات ومفاهيم وأسس الإرشاد النفسي وتطبيقها في الواقع المدرسي بما فيه من قواعد ونظم تعليمية ونسق تربوية محددة. وتتضح أهمية الإرشاد النفسي في تقديم خدمات تنموية ونفسية وتربوية قيمة لكل أفراد المجتمع المدرسي بدءاً من الإدارة المدرسية ومروراً بالمعلمين والعاملين بالمدرسة وإنتهاءً بالطلبة وأولياء أمورهم.

ولقد ظهرت فكرة الإرشاد النفسي في مجال التربية والمدرسة حينما ظهرت مشكلات سوء التوافق لدى الطلبة، وأصبحت مهمة الإرشاد النفسي هي تعديل سلوك هؤلاء الطلبة والحفاظ على صحتهم النفسية، وجعل توافقهم مع الحياة المدرسية داخل المدرسة وخارجها أكثر إثراء، وهكذا أصبح الإرشاد النفسي وسيلةً لمساعدة الناس على التوافق مع البيئة والمجتمع. (القاضي، 2005).

وتمثلُ معلمة رياض الأطفال جزءاً مهماً في العملية التربوية والتعليمية، يُلقى على عاتقها العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة فنجاحها يعتبر نجاح الروضة، لذا ينبغي على المربية أن تكون على دراية كاملة بجميع الجوانب الثقافية والمهنية والإرشادية والفنية، حيث يقضي الأطفال معها جزء كبير من اليوم، فيكون لها دورا كبيراً في تكوين شخصياتهم، وغرس الاتجاهات الإيجابية، وحلّ المشكلات التي تعتري صفوة عملية التربية والتوافق النفسي والوجداني والاجتماعي لدى الطفل من خلال علاقتها بالطفل والأسرة.

وتحتل المربية المرتبة الثانية في الأهمية بعد الأسرة من حيث دورها في تربيةِ الطفل في مرحلةِ الروضة، وتحقيق الأهداف التربوية التي يتطلب المنهاج مراقبة الخصائص العمرية لتلك المرحلة، فهي تقوم بإدارة النشاط وتنظيميه في غرفة النشاط وخارجها، لذا يجب أن تتمتع بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية والنفسية والاتصالية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى، وتؤهلها للقيام بعملها بأفضل صورة ممكنة (جدي، والطاهر، 2010).

وتقومُ معلمة الروضة بأدوار عديدة ومتداخلة، وتؤدي مهام كثيرة، ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة، يصعب تحديدها بشكل دقيق. فإذا كان المعلم في مراحل التعليم الأخرى؛ مطالباً بأن يتقن مادة علمية معينة، ويحسن إدارة الصف، فإن معلمة الروضة مسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل؛ إلى جانب مهمة توجيه عملية نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم (الخالدي، 2014) .

فكُلما زادت خبرتها كانت معطياتها أفضل، اضافةً الى وظائِفها السابقة لديها وظيفة توجيهية. لذا لابد من إتقانها مهارات الاتصال الجيد التي تساعدها في القيام بالمهام التي تقوم بها

كممثلة لقيم المجتمع وتراثه، تساعد الطفل ليحققَ النمو الشامل المتكامل، فهي مُخَطّط ومُوجّه لكل عمليات التعليم والتعلم داخل الروضة وعلى ضوء تفاعلها مع الاخرين وادارتها للعملية التعليمية واعدادها لعملية التعلم وكيفية تنفيذها للبرامج مع الأطفال.

وبناءً على ما سبق تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات.

مُشكلة الدراسة:

لكلِ مرحلة عُمرية يمر بها الفرد، مطالبٌ وحاجات ينبغي إشباعها لضمان تحقيق الصحة النفسية له ولا شك أن لمرحلة الطفولة مطالب وحاجات، حيث تعد الحاجات النفسية من الحاجات المهمة للطفل والتي تتطلب إشباعاً نتيجة ما تحدثه من تأثيراتٍ سلبيةٍ في حالة عدم إشباعها وبالتالي عرقلة إشباع الحاجات الأخرى.وتظهر في هذه المرحلة مشكلات تحتاج إلى تقديم خدمات نفسية ارشادية ، ويحتاج الأطفال إلى أساليب إرشادية مناسبة لهم ، ومن أهم المشكلا التي تواجههم منها اضطرابات العادة ، اضطراب السلوك ،اضطرابات التعليم . (حسين،2015)

ويعدُ الإرشاد النفسيّ من المهن المساعدة، يقوم بها مرشدًا نفسيًا مهنيًا متخصصًا، حيثُ يُقدم الخدمات الإرشادية ذات طبيعة نمائية أو وقائية أو علاجية، ويظهر العمل الإرشادي باعتباره مورداً أو مصدراً أساسياً لمساعدة الأطفال في حلِ مُشكلاتِهم والتعرف إلى قُدراتِهم والاستفادةِ منها إلى أقصى حدٍ ممكن (الخالدي، 2008).

ومن أهداف رياض الأطفال إشباع الحاجات النفسية للطفل على غرار الأسرة، حيث ينتقل الطفل من مجتمع صغير إلى مجتمع كبير ومن أسلوب معاملة إلى أسلوب أخر، فيجد نفسه أمام رفاقه واقرانه وهذا ما يؤهله إلى اكتسابِ وتعلمِ الأشياء.

وتُمثل معلمات رياض الأطفال جوهر العملية التربوية التي يلقى على عاتقهن العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة فنجاحها يعتبر نجاح الروضة، ولذا ينبغي على معلمات رياض الأطفال أن تكون على دراية كاملة في التعامل مع الطفل وتلبية حاجاته الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والكشف عن مشكلاته وحلها من أجل ضبط سلوكه وتوجيهه توجيها سليماً، فهنّ سيتعاملن مع الطفل في مراحله الأولى.ويذكر حسين (2015) أن دور المعلمة في المنهج الانمائي والمنهج الوقائي فعال ومهم مع الأطفال.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة (فهمي، 2019) التي بينت أن تحقيق رياض الأطفال لأهدافها المتمثلة في الرعاية السليمة لنمو الطفل يتوقف إلى حد كبير على مدى كفاءة أداء المعلمة لمهامها، وأسلوب تعاملها مع الأطفال، ورعايتها لهم، فقد أشارت دراسة Robert & William (2017) أن المعلمات هم الأكثر قدرة على اكتشاف المشكلات النفسية والسلوكية للأطفال في مرحلة رياض الأطفال . ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة لرياض الأطفال وجدت عدم وجود مرشد نفسي في مرحلة رياض الأطفال مما استدعى لفت الانتباه إلى امكانية قيام معلمة مرحلة رياض الأطفال في تقديم الإرشاد النفسي وتوجيه الأطفال ومساعدتهم في حل مشكلاتهم.

لذا تتحدد مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي وهو: مادرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للارشاد النفسي من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات؟

أسئلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات؟

2- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

3- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من ناحيتين (النظرية والتطبيقية).

أولاً: الأهمية النظرية

تنبثق الأهمية النظرية للدراسة في الآتي:

-تعزز أهمية ودور معلمات رياض الأطفال في المساهمة في العملية الارشادية للأطفال .

- فتح المجال أمام دراسات أخرى في ميدان ممارسة معلمات رياض الأطفال للدور الإرشادي مع الأطفال .

-إثراء المكتبة التربوية في مجال دور معلمات رياض الأطفال في العملية الإرشادية.

– تطوير أداة لقياس مدى ممارسة الإرشاد النفسي لدى معلمات رياض الأطفال

– ترجع أهمية الدراسة إلى الدور الفعال الذي تقوم به معلمات رياض الأطفال في تنشيط القدرات العقلية والإدراكية للطفل، وضبط سلوكه.

– الاهتمام بالتأهيل النفسي والتربوي لمعلمات رياض الأطفال.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تنبثق الأهمية التطبيقية للدراسة في الآتي:

– تفيد إدارات رياض الأطفال من خلال توفير برامج تدريبية للمعلمات للتعامل مع مشكلات الأطفال .

– تفيد في تسليط الضوء على دور معلمة رياض الأطفال في التعامل مع مشكلات الأطفال وتحقيق الصحة النفسية للأطفال.

– يتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة معلمات رياض الأطفال والمراكز لتعزيز نقاط القوة لديهن، المتعلقة بقدرتهن في تقديم الإرشاد النفسي للأطفال .

– يتوقع أن تفيد هذه الدراسة أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم في معرفة احتياجات معلمات رياض الأطفال في مجال الإرشاد النفسي وتقديم التدريب المناسب لهن.

–أهمية عملية الإرشاد النفسي لرياض الأطفال ,

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات.

الحدود البشرية: أطفال رياض الأطفال في الأردن – المرحلة الأولى (4–5) للعام (2019–2020)

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2019–2020)

الحدود المكانية رياض الأطفال العاصمة عمان /الأردن.

محددات الدراسة :

يتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء الآتي:

- اقتصارها على أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهن (4–5) سنوات في العاصمة عمان الأولى .
- أداة الدراسة المستخدمة في قياس مجالات الإرشاد النفسي .

مصطلحات الدراسة

الإرشاد النفسي: هو " عملية واعية مستمرة بناءة مخططة، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد كي يعرف نفسه، ويفهم ذاته، ويدرس شخصيته، ويعرف خبراته، ويحدد مشكلاته، وينمي إمكانياته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته، ورغبته، وتعليمه، وتدريبه، لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيًا وتربويًا ومهنيًا وزواجيًا وأسريًا" (زهران، 2006، 13).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا : بأنها الدرجة التي حصلت عليها معلمة رياض الأطفال على أداة خدمات الإرشاد النفسي المستخدم في هذه الدراسة .

أطفال الروضة: هم أطفال المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس أو بداية العام السادس، وقد أطلق البعض على هذه المرحلة مسمى الطفولة المبكرة. (خطاب، 2011، 21)

معلمة رياض الأطفال: هي شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموع من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت إعداداً وتدريباً تكامليا في كليات جامعية وعالية لتتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة (عبد الرؤوف، 2008، 6).

وتعرف إجرائيا : هي المعلمة التي تقوم بتعليم الأطفال في مرحلة الروضة والتي أجابت على أداة الدراسة .

الفصل الثاني

الإطار النظري

الدراسات السابقة

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل قسمين يتعلق القسم الأول بالأدب النظري ويتضمن المحاور التالية (الإرشاد النفسي ، معلمات رياض الأطفال) والقسم الثاني يتعلق بالدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ويتضمن الدرسات العربية والدراسات الأجنية .

أولاً: الإطار النظري

- وسيتم تناول المحاور الأساسية التالية :
- معلمات رياض الأطفال .
- الإرشاد النفسي .

المحور الأول : معلمات رياض الأطفال :

يعرف عبدالرؤوف(2008) معلمة رياض الأطفال :بأنها شخصية تربوية تم اختيارها وفقا لمعايير خاصة تتعلق بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية وقد تلقت إعدادا تدريبيا في الكليات والجامعات للتعامل مع فئة مافبل المدرسة .

تعدّ معلمة الروضة جزءًا مهما في الروضة، فهي تقضي مع الأطفال وقتا طويلا، فيكون لها دور كبير في تكوين شخصيته، لذلك يتوقف نجاح رسالة رياض الأطفال على وجود معلمة متمكنة متدربة تدريبا علميا، ومؤهلة تأهيلا تربويًا متخصصا للعمل في هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل، ويعتبر حسن انتقاء المعلمة من حيث سماتها الشخصية، والخلقية، والانفعالية، وحسن التعامل مع الآطفال، ومعرفتها بحقائق نمو الطفل واحتياجاته النفسية والمعرفية، وما الذي يناسبه وما لا يناسبه من الشروط الأساسية لنجاحها في مهمتها (البيشي، 2008).

خصائص معلمات رياض الأطفال

يعد البحث في خصائص معلمات رياض الأطفال، والتعرف إلى مؤهلات وسمات من يعهد إليهن تنمية أطفالنا أمرا مهما للغاية، وتتلخص أهم هذه الخصائص والسمات بما يأتي (الجميعي، 2020):

الخصائص الجسمية:

إن قيام معلمة رياض الأطفال بأدوارها المتعددة خلال تفاعلها مع الأطفال يتطلب توافر مجموعة من الخصائص الجسمية لدى المعلمة، منها:

– أن تتوافر فيها الحيوية والنشاط حتى لا تشعر بالتعب المستمر والإجهاد بعد كل عمل بسيط تقوم به.

– أن تستخدم أيضا –أثناء أدائها لوظيفتها داخل الفصل بشكل متكرر– الوقوف واستخدام يديها وأصابعها، والاستخدام المناسب للأدوات، والتحدث والاستمتاع والتذوق والشم والمشي، كما يتطلب منها أيضا الجلوس والشرح بيديها وذراعيها.

– ومن الخصائص الجسمية المهمة ظهورها بمظهر مرتب ومنظم وجذاب يسر الأطفال.

ويشير المستريحي والخريشا وطاشمان(2020) إلى أن من الخصائص الجسمية أن تتمتع المعلمة ببنية سليمة و تكون سليمة الحواس .

الخصائص الانفعالية:

هناك مجموعة من الخصائص والسمات الانفعالية التي يجب أن تتمتع بها معلمة الروضة،

فهي يجب أن:

- تتمتع بدرجة عالية من الصبر في تعاملها مع الأطفال.
- أن تكون متزنة ولديها القدر الكبير من التوافق النفسي.
- أن تكون متقبلة للنقد.
- تتمتع بشخصية مرحة.
- تتميز بالمرونة فيما يتعلق ببرنامج العمل اليومي للأطفال.
- أن يكون لديها القدرة على إقامة علاقات إنسانية سوية مع الأطفال والزميلات وأولياء الأمور. كما إن من الخصائص الانفعالية لمعلمة الروضة: تقدير الذات، وحمل مشاعر إيجابية تجاه مهنتها وقدراتها وإدراكها لأهمية الدور الذي تقوم به حيث بين التربويون أن المشاعر التي تحملها معلمة الروضة تؤثر على العملية التربوية، وبالتالي تؤثر على الأطفال.(عبدالرؤوف،2008)

الخصائص العقلية المعرفية:

إن أهم الخصائص والسمات العقلية لمعلمة رياض الأطفال تتمثل في الآتي:

- أن تكون على دراية تامة بالفروق الفردية بين الأطفال.
- أن تكون يقظة تتمتع بقدر من الذكاء والقدرة على التفكير والتصرف السليم.
- أن تتسم بسعة الأفق والقدرة على الابتكار.
- أن تكون دقيقة الملاحظة حتى تتمكن من تقييم أطفالها اليومي، واستغلال كل فرصة

لمساعدتهم على النمو بشكل شامل متكامل.

– أن تكون ذات غزارة في العلم وسعة الاطلاع في تخصصها، وما يدور حوله من نشاطات، ولا تكتفي بما تعلمته في زمن سابق.

ويشير المستريحي والخريشا (2020) إلى أن أهمية دور المعلمة في اكتشاف المواهب والموهوبين، والتعرف على الطاقات، وأهمية تنميتها وتطويرها.

الخصائص الاجتماعية:

إن السمات والخصائص الاجتماعية لدى المعلمة تعد دلالة على قابليتها واستعدادها لممارسة الأنشطة التربوية المناسبة مع طبيعة العملية التربوية داخل رياض لأطفال لتحقيق الأبعاد التربوية للتنشئة الاجتماعية، ومن هذه الخصائص الاجتماعية التي يجب أن تتحلى بها المعلمة: (البيشي، 2008؛ المواضية والهويدي والمجالي، 2014).

– وعي المعلمة بأنها حلقة الوصل بين الطفل والمجتمع، وقيامها بهذا الدور بحيث تقوم بالعمل على إغناء وتثقيف المجتمع المحلي من خلال رياض الأطفال.

– القيام بتطوير الخدمات التربوية التي تقدمها الروضة لتصل الى الأسر في بيوتها.

– القيام بتوظيف الإمكانات البشرية في بيئة الطفل من أجل إثراء العملية التربوية في جانب الطفل والمجتمع.

– الفعالية الاجتماعية، حيث تسعى المعلمة في مصلحة الآخرين، وتشعر بالمسؤولية نحوهم، وتشارك أطفالها بعض أكلهم وشربهم ولعبهم.

– الشعور بالمسؤولية، فمسؤولية المعلمة أشد من مسؤولية الطبيب، فالمعلمة لا تكتفي

بالاهتمام بصحة الطفل، ولا تكتفي بتعليمه المهارات أو المعارف، ولكن عملها الأكبر أن تعلم الطفل كيف ينتفع بمهاراته، وكيف يواجه مشكلات حياته.

– الإلمام بواقع الحياة الاجتماعية في البيئة التي تعمل بها، وما يدور فيها من أنشطة اجتماعية وما يسودها من عادات وتقاليد وأعراف اجتماعية (البيشي، 2008؛ المواضية والهويدي والمجالي، 2014).

الكفايات الشخصية المعرفية

تتمتع معلمة الروضة بمجموعة من الكفايات الشخصية المعرفية، وهي كما ذكرها موسى(2019):

–أن تكون المعلمة على قدر كبير من الإدراك الصحيح للأمور والقدرة على التوافق السريع والتكيف السليم للظروف الطارئة التي قد تحدث في المواقف اليومية، كما يجب أن تكون ماهرة في تنظيم الفراغ حساسة للجمال تدخل الدفء وتضفي الجاذبية على المكان وبالتالي تؤثر تأثيرًا جيدًا ومريحًا على سلوك الأطفال.

–أن تكون المعلمة على دراية بأسس ومبادئ مرحلة رياض الأطفال وغيرها والفروق الفردية بين الأطفال، وأن تكون يقظة ومرنة وتتسم بسعة والأفق، وتعي السلوك السليم الذي يجب أن يسلكه الطفل وأن تضع في اعتبارها العوامل المتصلة بهذا السلوك من ظروف وقيم وأهداف.

–أن تكون على قدر من الدقة والملاحظة في تتبع نمو الأطفال

– القدرة على إدراك المفاهيم والمهارات والاتجاهات المنتظمة في برنامج الأنشطة.

– القدرة على الابتكار والتجديد المستمر في مجال عملها وفي طبيعة الأنشطة والوسائل

التعليمية المناسبة لمرحلة رياض الأطفال.

– أن تدرك بأن العمل في مجال رياض الأطفال يحتاج إلى المتابعة الواعية للفكر التربوي المعاصر، فتحرص على مواصلة الدراسة والاطلاع والنمو المهني كمعلمة لأطفال ما قبل المدرسة.

وقد ذكر المستريحي وآخرون (2020)إلى وجود تغير في واجبات المعلم وتتضمن هذه التغيرات قيام المعلم بالتعرف على خصائص الطلبة والعمل على ارشادهم لما هو صحيح.

تعريف الإرشاد النفسي

قبل الشروع بتعريف الإرشاد النفسي نعرف الإرشاد، فقد عرفه حمدي وأبو طالب (2008، 17) بأنه عملية تعلم وتعليم نفسي واجتماعي، أو محاولة واعية مقصودة لتوجيه الفرد نفسه واستعداداته وقدراته وميوله واستغلالها، لتحقيق أهداف سلمية تحقق حياة ناجحة يهدف إلى تقديم المساعدة المتكاملة للفرد، حتى يستطيع حل المشكلات الشخصية أو التربوية أو المهنية أو الصحية أو الأخلاقية.

أما الإرشاد النفسي فعرفه سميث (smith 1956) المُشار إليه في علي (2010: 120) الإرشاد النفسي بأنه عمليه تعتمد على طرفين أحدهما لديه مشاكل عَجِزَ عن مواجهتها بمفرده وآخر هو أخصائي محترف ومؤهل ومدرب وخبير في الطرف الاول ليصل إلى حلول لخبراتهم المتعددة.

ويرى Buckler أن الإرشاد النفسي هو مساعدة الفرد ليصبح مدركا لنفسه وللأساليب التي يستخدمها في استجابته للمثيرات السلوكية في بيئته، على أن يرى في هذا السلوك قدرا من المعنى

بالنسبة له ويبني عددا من الأهداف والقيم الواضحة التي قد يتخذها أساسا لتصرفاته اللاحقة .(علي، 2010: 120).

ويضيف Bernard أن الإرشاد له هدف أساس هو تغيير فكرة الفرد عن الآخرين وعن بيئته، ونتيجة للإرشاد يتحقق شعور العميل بذاته باعتباره له سماته الفريدة، وعندها يصبح أقدر على الإحساس بالجدارة والمسؤولية وان يرى معنى لحياته (بدر، 2011: 9).

أما الرابطة الأمريكية للمرشدين والموجهين النفسيين فتعرفه بأنه العلاقة الدينامية بين المُرشد النفسي والمُسترشد، حيث يقوم المُرشد بمشاركة الطلبة حياتهم وما يقابل ذلك من متطلبات ومسؤوليات (بدر، 2011: 9).

ويرى Davies إن للإرشاد معان متعددة ونظرته للإرشاد نظره شامله حيث يرى انه يتضمن موقفا متبادلا يتفاعل فيه شخص ما والذي يحاول تقديم المساعدة مع شخص آخر يبحث عن المساعدة و جوهر هذا التعريف هو المساعدة والتي تتم عبر الاستماع الفعال مع الشخص الذي يبحث عن المساعدة حتى يقرر ما يمكن أن يعمله هو ويشير إلى حرية الفرد في الاختيار وما على المُرشد إلا أن يسهل على الفرد مهمة اتخاذ القرار فالإرشاد أذا لا يختص فقط بإيجاد حلا لمشكلة ما ولكن محاولة مساعدة الناس على إن يكتسبو شعورا جيدا عن أنفسهم (علي، 2010: 122).

ويعرف زهران (2014) الإرشاد النفسي بأنه مساعدة الفرد ليفهم ذاته ويدرس شخصيته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحقيق أهدافه وصحته النفسية والتوافق شخصياً وأسرياً وتربوياً ومهنياً، وقد لخص عمر (2013) أن الإرشاد النفسي هو مساعدة الفرد على التكيف مع المواقف الراهنة سواء كانت شخصية أو اجتماعية، دراسية ومهنية ومساعدة

الفرد على النمو بحيث يصبح قادراً على توجيه نفسه وتحقيق قدراته، كما تؤكد الباحثة على أن التوجيه هو مجموعة من الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم والمساعدة في حل مشكلاتهم، كما عرفت خليل (2018) الإرشاد النفسي بأنه علاقة بين شخصين أحدهما المُرشد النفسي الذي يساعد الآخر وهو العميل على فهم نفسه وحل مشاكله، من خلال اطلاع الباحثة على الأدبيات التي تطرقت لموضوع الإرشاد النفسي اتفق على أنه يهدف للمساعدة في حل المشكلات واتخاذ القرارات، كما يهدف لتحقيق التوافق النفسي وتحقيق الذات وتحقيق الصحة النفسية وتحسين العملية التربوية، تضيف الباحثة أن الحاجة إلى خدمات التوجيه والإرشاد النفسي تعتبر من أهم الحاجات مثلها مثل الحاجة إلى الغذاء والأمن والراحة لأن الأفراد في معظم حياتهم يحتاجون إلى المساعدة الفنية التي يقدمها اخصائيو التوجيه والإرشاد النفسي سواء كانت هذه المساعدات من الناحية الدراسية أو الأسرية أو المهنية أو الشخصية.

وتلاحظ الباحثة أن هناك نقطه أساسية في تعريف الإرشاد النفسي وهي تقديم المساعدة للطلبة من خلال علاقة ديناميكية بين المُرشد والمُسترشد لكي يفهم الناس أنفسهم وبيئاتهم بشكل أفضل مما ينعكس على تقبلهم لذواتهم وقدرتهم على التعامل مع المتغيرات والمثيرات المحيطة بهم، ويُكسبهم إحساساً بالكفاءة والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية مما ينعكس على صحتهم النفسية، كذلك أشير هنا إلى شيء ذو أهمية وهو التعامل مع مشكلات المستقبل وهذا فيه مدخل وقائي مهم فيه استباق مقرون مع توقع ما يمكن أن يحدث في المستقبل مما يتيح الفرصة للفرد على أن يكون اكثر صلابة وقدره على التعامل مع المستجدات المحتمل حدوثها.

ولا نغفل عن دور المعلمة الذي يجب أن تؤديه كمستكشف لمشاكل طلابها، فالطفل لا يملك القدرة دائما على التعبير عن مشكلاته، أو الصعوبات التي يواجهها، فيقع على عاتق المعلمة

البحث وراء الأسباب المؤدية للسلوك.

أهمية الإرشاد النفسي:

يعتمد الإرشاد النفسي على مجموعة من الأسس التي تعمل على تنظيم عمل المُرشد، وتمثل القاعدة التي يتم عليها اختيار الأساليب الإرشادية.

ويعتمد المُرشد في عمله في بعض الظروف على انتقاء طريقة أو أسلوب علاجي أو إرشادي معين يشتق من نظرته في تناول المشكلات أو السلوك المراد تعديله، ويعتبر انتقاء المُرشد لقواعد طريقته أو أسلوبه العلاجي أو الإرشادي بمثابة حجر الزاوية في أمر نجاح أسلوبه الإرشادي، فهي تعطيه خريطة الطريق الموضحة لمسيرة المُرشد كيف يتجه، ولمن يتجه، إلى جانب أنها تعطى تبريرا لعمل المُرشد وتدعمه بالتصور التنبؤي (إلى حد ما) لنتائج عمله الإرشادي.(سالم ،2002)

فالعلاقة التفاعلية بين المُرشد، وصاحب المشكلة تضع أيدينا على الهدف الأساسي الذي يسعى الإرشاد النفسي إلى تحقيقه، والذي يتحدد من خلال التعريف الذي وضعه مرسي (2009) والذي يتناول الإرشاد النفسي على أنه يرتكز على المشكلات التي لم تصل بعد بالفرد إلى الانحراف أو الاضطراب النفسي الذي يظهر في الأمراض النفسية التي يهتم بها العلاج النفسي. وبالنظر إلى هذا التعريف يلاحظ أن الإرشاد النفسي يسعى إلى تحقيق هدف أساس يتجلى في مساعدة الفرد الذي يطلب المساعدة لكي يتغلب على المشكلات التي تواجهه أو أن يخفف من حدتها قدر الإمكان (صانع، 2007).

ويُعد الإرشاد النفسي داعمًا للعملية التعليمية التي يمر بها الفرد، حيث يتم تنظيم الموقف الاستشاري موقفا تعليميا يؤدى بالفرد إلى تنمية استبصاره سواء كان ذلك فيما يتعلق بدوافعه وأفكاره، وقيمه واتجاهاته، أو فيما يختص بأنماط سلوكه وأساليب تعامله مع الآخرين أو مع نفسه، ولعل

ذلك مما يجعل الإرشاد النفسي يتفق في هذه المرحلة إلى حد ما ويكون شكل من أشكال العلاج النفسي (عمر، 2013).

أهداف الإرشاد النفسي:

يشير حسين(2015) إلى وجود عدد من الأهداف يسعى اللإرشاد النفسي لتحقيقها وهي :

- **فهم وتقبل الذات :** تظهر أهمية الإرشاد النفسي في مساعدة الفرد في معرفة نفسه من أنا نقاط القوة ونقاط الضعف في الشخصية ، دعم واستغلال نقاط القوة وتعديل السلبيات ، ومساعدة الفرد في أن يتقبل ذاته ويحبها ومرتبطة بالرضا عن الذات وأن يحب الفرد سماته وشخصيته ومظهره الخارجي وسعيه للتعامل مع السلبيات وتحويلها إلى إيجابيات. (صانع، 2007)

- **تحقيق الذات:**يشير الأسمري(2011) أن الإرشاد النفسي يهدف لمساعدة الفرد في الوصول إلى تحقيق الذات ، إذ أن لكل فرد أهداف يسعى لتحقيقها فلكل فرد هدف إذا حققه شعر بتحقيق الذات والمتمثل بالرضا عن الانجاز ، وهي تتباين فهي مفهوم نسبي ، فمثلا الطالب المتفرق يختلف مفهومه لتحقيق ذاته عن الطالب المتوسط والطالب الضعيف ، ولكن مهما اختلف الأفراد في قدراتهم وميولهم فالارشاد يهدف إلى مساعدته في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر إليه.

- **تحقيق التوافق النفسي :**

ذكر صانع (2007) أن من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي تحقيق التوافق، أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا

التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة. ويجب النظر إلى التوافق النفسي نظرة متكاملة بحيث يتحقق التوافق المتوازن في كافة مجالاته.

-**تحقيق الصحة النفسية** :وهي الهدف النهائي للإرشاد والعلاج النفسي ، فالإرشاد يسعى وصول الفرد لحالة من الاتزان النفسي والصحة النفسية ،وتعد الصحة النفسية حالة دائمة نسبية يكون فيها الفرد متوافقا مع نفسه ولديه القدرة على التكيف ومواجهة متطلبات الحياة وشعوره بالرضا (ملحم،2007).

- **تحسين العملية التعليمية** : نجد أن تواجد المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية مهم جدا إذ أنه جزء أساسي من منظومة العملية التعليمية لأهميته ودوره في توفير مناخ ملائم للعملية التعليمية لتحقق العملية أهدافها، من خلال التعرف على حاجات الفرد الاساسية و الفروق الفردية بين الطلبة وتأثيرها في العملية التعليمية ،ومما يساعد في زيادة فاعلية العملية التعليمية إثارة الدافعية والدافعية الداخلية للطلبة، والتعرف على مشكلات الطلبة النفسية والاجتماعية والتربوية وطرق التعامل معها ، والإهتمام بالموهوبين والمتفوقين وتنمية مواهبهم ورعايتها يؤدي إلى تطور وتحسين العملية التعليمية (حسين، 2015).

أجمل زهران (2006) أهداف التوجيه والإرشاد النفسي في أربعة أهداف رئيسية وهي:

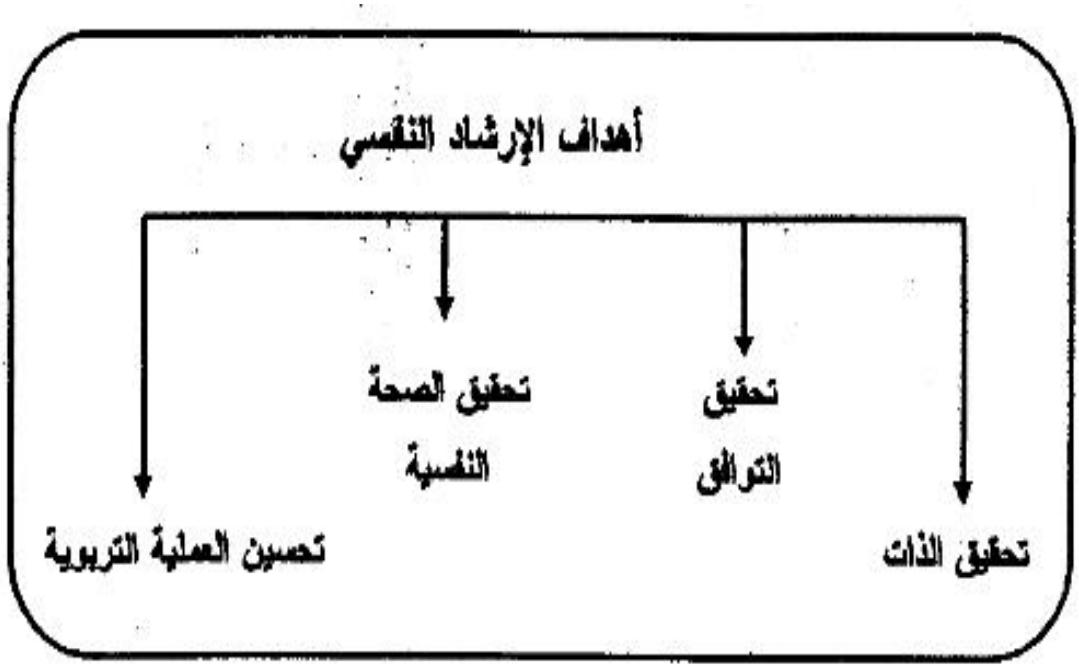

شكل (1) أهداف التوجيه والإرشاد النفسي

مبادئ الإرشاد النفسي:

لكل مهنة من المهن مبادئ تقوم عليها ، وللإرشاد النفسي مبادئ ينبغي على المرشد النفسي أن يكون ملما بها،وهي :

-**تقبل العميل :** على من يقوم بالعملية الإرشادية تقبل العميل تقبلا غير مشروط مبني على احترام العميل بغض النظر عن ثقافته وفكره وسلوكه،مما يولد لدى العميل الثقة نحو المرشد وبالتالي يتم التعاون بينهما ويبدأ العميل بتغيير سلوكه غير المقبول.(ملحم،2007)

- **حق الفرد في التوجيه والإرشاد النفسي :** إذ تعتبر عملية الإرشاد عملية مهمة فهي تعتبر أساسية تساعد الفرد في التوافق والصحة والنفسية ، لذا من حق كل فئة من فئات المجتمع بغض النظر عن الناحية الاقتصادية والاجتماعية والعمرية الحصول على المساعدة لحل المشكلات التي تواجهه .ويذكر حسين (2105) أن على الدولة توفير هذه الخدمات النفسية باعتبارها حق له في

الحياة من خلال إنشاء مراكز وعيادات خاصة للإرشاد والعلاج النفسي .

- **الفروق الفردية:** يشير أبو طالب (2008) ،أن كل فرد هو متميز وله سماته الشخصية التي تختلف في وجودها أو نسبة وجودها لديه عن بقية الأشخاص الآخرين. كذلك يختلف الأفراد في مجموعهم من بعضهم البعض في جميع مظاهر الشخصية، سواء في الناحية الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية،وكذلك هنالك الفروق بين الجنسين فحاجات كل فئة تختلف عن الأخرى، وطموحاته تختلف عن طموحات الأخرى، ولهذا لا تكون كل طريقة علاج وكل اختيارات أو حلول للمشكلات واحدة، لذا لابد على المُرشد أن يدرك هذه الفروق الموجودة بين الأفراد ، وأن يكون متريثا مع الحالات التي يتعامل معها حتى يتعرف على خصائصها، وبالتالي يستطيع تحديد أسباب مشكلاتها والطرق العلاجية المناسبة لها.

- **اختلاف التوجيه والإرشاد عن التعليم:** رغم أن عملية التوجيه والإرشاد وعملية التعلم عمليتان متكاملتان فإن هناك فروق بينهما، فالتعليم يهتم بالمواد الدراسية وطرق تدريسها، في حين أن عملية التوجيه والإرشاد تهتم بمساعدة الأفراد سواء كانوا طلابا في المدرسة أو الجامعة بتحقيق حاجاتهم وحل مشكلاتهم التي تحدث بسبب التغيرات النمائية والمشكلات والمعوقات التي تصادفهم في دراستهم (فرج ،2010).

- **حق الفرد في تقرير مصيره** : يشير كلا من حسين (2015) وملحم (2007)،إلى أهمية هذا المبدأ الإرشادي،فالعميل له الحق في اختيار الحل الذي يراه مناسبا للتعامل مع مشكلاته بما يتناسب مع فكره فالمرشد يقدم المساعدة للعميل ولايقدم النصح والحلول الجاهزة، فالمرشد النفسي يقوم بتهيئة الجو المناسب للعميل ليستطيع العميل اتخاذالقرارات

المناسبة له ويصبح قادرا على تحمل المسؤولية .

الحاجة إلى التوجيه والإرشاد النفسي

تتسم الحياة المعاصرة بالضغوط المختلفة على الفرد، حتى صُبغت حياته بها فأصبح الكثير يعاني التوتر الذي قد يخف أحيانا ويزداد أحيانا أخرى، وتختلف المشكلات التي يواجهها الأفراد من حيث أنواعها ودرجة صعوبتها وحدتها وخطورتها، فمنها البسيطة التي يستطيع الأفراد حلها بأنفسهم، وأخرى متوسطة تحتاج مشورة من صديق، أو قريب، أو أستاذ، أو متخصص. وقد تكون المشكلات كبيرة وخطيرة ومعقدة تحتاج إلى جهد ووقت كافٍ لحلها، ولابد من تدخل المختصين من الأطباء أو الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين (الخطيب، 2016).

ومن هنا تأتي حاجة الفرد إلى التوجيه والإرشاد، حيث أن كل فرد يمر بفترات حرجة عند تعرضه للمشكلات. ومن هذه العوامل التي تؤكد ضرورة وأهمية الحاجة الى التوجيه والارشاد ما يلي:

- **فترات الانتقال العُمرية:** حيث أن أهم الفترات الحرجة عندما يتنقل الفرد من المنزل إلى المدرسة ثم منها إلى الجامعة أو عندما ينتقل من الطفولة إلى المراهقة ثم إلى الرشد، ففترات الانتقال هذه يشوبها كثير من الصراعات، مما يتطلب إعداد الفرد قبل وأثناء فترة الانتقال، ضماناً للتوافق مع الخبرات الجديدة.

- **التغير الاجتماعي:** نتيجة التطورات التكنولوجية وعمليات التواصل مع المجتمعات المختلفة أدت إلى حدوث تغيرات في البنية الاجتماعية ومن أهم ملامحه تغير بعض مظاهر السلوك لدى الأفراد وتغير في بعض المفاهيم المجتمعية نتيجة الثقافات الدخيلة والتي تأثر بها بعض شبابنا وأدى البعض منها لحدوث فجوات وصراعات أدت إلى الضغوط النفسية المختلفة لدى

مختلف فئات المجتمع .(الأسدي، وإبراهيم، 2003).

– **الصراع بين الأجيال:** يلاحظ في العقود الثلاثة الأخيرة وضوح الصراع بين الأجيال وزيادة الفروق في القيم والفروق الثقافية والفكرية بين الكبار والشباب، مما يؤدي إلى شعور كل جيل بالغربة (الخواجة، 2009).

–**تطوّر التعليم ومفاهيمه:** أصبحت مصادر المعرفة في متناول الجميع وتطورت مفاهيم التعليم وتعددت أساليبه وطرقه ومناهجه، مما يجعل الشباب على وجه الخصوص في مفترق طرق، نظراً لكثرة المعلومات التي يمكنه الاستفادة منها، وبذلك يقع الكثير منهم في حيرة من أمره. إضافة إلى أن بعض المصادر مثل الشبكة العنكبوتية تختلط فيها المفاهيم ويعرض فيها الغث والسمين، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد في المؤسسات التعليمية (Achoui, 2004).

–**التغيرات في العمل والمهنة:** انعكست آثار الثورات التقنية والعلمية على عالم العمل والحياة الاجتماعية والنفسية بصفة عامة، وبناءً عليه تغير البناء الوظيفي والمهني في المجتمع وظهرت تخصصات دقيقة، مما أدى إلى ظهور مهن جديدة واختفاء مهن قديمة أو تشعّبها، الأمر الذي أصاب الشباب بالقلق والتوتر خوفاً من الغد، وهذا بلا شك يبرز الحاجة إلى خدمات الإرشاد والتوجيه (الشناوي، 2004).

أضف إلى ذلك المشكلات النفسية والاجتماعية المختلفة التي قد يتعرض لها بعض الطلاب، وتؤثر سلباً على سيرهم الدراسي وتضعف فاعليتهم.

مناهج التوجيه والإرشاد النفسي

تسعى البرامج الارشادية إلى تحقيق أهداف التوجيه والإرشاد، من خلال المناهج والاستراتيجيات التالية: –

المنهج الإنمائي: ويتضمن الإجراءات التي تؤدي إلى النمو السليم لدى الطلاب خلال فترة دراستهم التي تقدر بخمس سنوات، حتى يحققوا أعلى مستوى ممكن من النجاح الأكاديمي والتوافق النفسي والاجتماعي (Schafer & Milman, 2012).

المنهج الوقائي: ويطلق عليه منهج التحصين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية، وله مستويات ثلاثة هي: الوقاية الأولية: محاولة منع حدوث المشكلات أو الاضطرابات، وذلك عن طريق إزالة الأسباب. والوقاية الثانوية: محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطرابات في مرحلتها الأولى قدر الإمكان. والوقاية من الدرجة الثالثة: محاولة تقليل أثر إعاقة الاضطرابات، أو منع إزمان المرض وديمومته (Georgey & Crisitiani, 2006).

المنهج العلاجي: وهو علاج المشكلات والاضطرابات النفسية التي لا تستدعي تدخلاً دوائياً للعودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية، في حين أن الحالات التي تستدعي التدخل الدوائي تحول من قبل المركز إلى أقسام الطب النفسي بالمستشفيات المتخصصة، وقد يكون هناك متابعة لبعض الحالات أثناء تواجدها في المستشفى أو حتى بعد خروجها (مباركة، 2014).

نظريات الإرشاد النفسي

"النظرية هي مجموعة من الحقائق العلمية ،بينها روابط قوية مؤثرة ومتأثرة ببعضها البعض ،تشكل لتفسير مجموعة من الظواهر المترابطة .وتعرف النظرية في الإرشاد بأنها مجموعة متكاملة

ومتناسقة من المعلومات التي يفترض من خلالها فهم وتفسير معظم الظواهر السلوكية ، وتقوم على مسلمات وافتراضات علمية موضوعية ،أو هي خلاصة جهد الباحثين في فهم السلوك البشري "(أبو أسعد،عربيات ،2020:ص 19)

هنالك عدد من نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ،التي يتستند وتكون مرجع للمرشد في عملية الإرشادوالتي تساعده في فهم سبب الامشكلات وتفسيرها وطرق التعامل معها .

نظرية التحليل النفسي :

يعتبر التحليل النفسي أحد اهم وأقدم أنواع العلاج النفسي وهدفه إطلاق المشاعر ، والذكريات، والانفعالات المخزنة في اللاشعور والتي أدت إلى حدوث الإضطرابات النفسية ليساعد الانسان على التخلص منها،بمعنى استحضار الموجود في مستوى اللاشعوة إلى مستوى الشعور. ونصل الى هذا الهدف من خلال التحدث مع الاشخاص حول الأسئلة العميقة ذات المغزى في الحياة ، والتعمق في الأشياء البسيطة. أسس سيجموند فرويد نظرية التحليل النفسي، في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين في الفترة من (1856– 1934). ويعتبر فرويد من الشخصيات المؤثرة، والمثيرة للجدل. يعتقد فرويد أن جميع أحداث الطفولة تملك تأثير كبير وشديد في تشكُل شخصياتنا، وفي حياتنا كبالغين،وأن الإضطرابات هي نتيجة خبرات وأحداث مؤلمة حدثت في الطفولة المبكرة . تعتبر نظرية التحليل النفسي لفرويد نموذجًا لفهم نهج نفسية الإنسان، وعلاجها من الاضطرابات النفسية. كما تفترض نظرية التحليل النفسي أن السلوك البشري ما هو الا نتيجة للتفاعلات بين مكونا الشخصية الثلاثة .(نجاتي،2000).

يشير فرويد إلى أن شخصية الفرد هي تفاعل لمكونات الشخصية الثلاث الأساسية ، والتي تتفاعل معا لتشكل وحدة متكاملة ، وهي :

1- الهو: في اللاوعي، وتركز فقط على الرغبات الغريزية، والدوافع، تتشكل الهو من اثنتين من الغرائز البشرية، وهما غريزة البقاء، التي تدفعنا إلى الانخراط في أنشطة تدعم الحياة، وغريزة الموت التي تدعم السلوك العدواني والعنيف.

2- الأنا :وهي تمثل الجانب الواقعي في الشخصية وتعمل على تلبية احتياجات الهو بطريقة مناسبة اجتماعيًا، تعد الأكثر ارتباطًا بالواقع، وتبدأ في التطور من الطفولة.

3- الأنا العليا : وهي الضمير والتي تسعى للوصول للكمالية وتكمن في الأخلاق السوية، والمبادئ العليا .(أبوأسعد،عربيات ،2020)

اعتقد فرويد أن الهو، والأنا، والأنا العليا في صراع مستمر، وأن شخصيات البالغين، وسلوكياتهم تنشأ كنتيجة لهذه الصراعات الداخلية خلال فترة الطفولة، وتعد سيطرة الأنا مؤشرًا للشخصية الصحية، وتؤدي الاختلالات في هذا النظام إلى السلوكيات غير الصحيحة، والاضطرابات النفسية(نجاتي، 2000).

مبادئ أساسية في التحليل النفسي:

يرتكز التحليل النفسي على مبادئ اساسية ابرزها:

1. الدينامية: مفهوم يعني تفسير الظواهر النفسية بحسبانها ظواهر دينامية اي محصلة لصراع القوى المتعارضة داخلنا، أما عن القوى الداخلة في الصراع فهي الحوافز الغريزية ذات الاصل البيولوجي،وحوافز مضادة لها ذات اصل اجتماعي .
2. البنائية: و تعني ان كل صراع يتم بين منطقتين، فالصراع يكون بين الهي بمحفزاتها والأنا بدفاعاتها.

3. الطاقة النفسية: هي كمية الطاقة التي يولد بها الفرد، جزء من هذه الطاقة يضيع على شكل مكبوتات، وجزء منها على شكل دفاعات، وما بقي من الطاقة يكون تحت تصرف الجانب الشعوري.
4. النمو: يفترض فرويد أن الطفل كائن غريزي مليء بالحوافز الجنسية، ويفترض وجود مناطق شبقية لدى الطفل، تؤدي هذه المناطق الشبقية دورا مهما في عملية نمو الشخصية، فهي مصادر التهيج والاستثارة وايضا هي مصدر للذة الطفل الاولية في حياته .
5. اللاشعور :يرى فرويد الجانب اللاشعوري من العقل يحتوي على كل ما هو غريزي ومنفصل عن الواقع.
6. الدافعية: يقوم هذا المبدأ عند فرويد على مفهوم الغريزة، والتي تعرف انها حالة فطرية من الاثارة تبحث عن تفريغ للتوتر، كما يحدد فرويد غريزتين : غريزة الحياة وغريزة الموت.
7. القلق: يقسم فرويد القلق الى : قلق موضوعي، قلق أخلاقي و قلق عصابي، ويبين أن القلق يعمل كإشارة و انذار للأنا بالخطر (بطرس، 2013) .

النظرية السلوكية

يطلق على النظرية السلوكية نظرية المثير والاستجابة وتعرف بنظرية التعلم فهي تعتمد على مبادئ وقوانين نظريات التعلم في تفسير سلوك الفرد ، وتفترض أن السلوكات هي مجموعة من الاستجابات التي تحددها المثيرات البيئية .(حسين ،2015)

النظرية السلوكية من النظريات التي تركز على السلوكيات الظاهرة والتي يمكن ملاحظتها وقياسها، وتشير هذه النظرية إلى أهمية المثيرات البيئية في تشكيل شخصية الطفل، وأن سلوكات الأطفال هي استجابة لمثيرات،خارجية هي المسؤولة تقوية أو اضعاف السلوك المثيرات فقد ذكر سكنر أن

السلوك محكوم بنتائجه، فهي تركز في جوهرها على دراسة السلوك الإنساني الظاهر والذي يمكن مشاهدته وقياسه، والعقل عند السلوكيين أشبه ما يكون بالصندوق الأسود، الذي يسجل استجابات كمية لأحداث تقع خارجه، ولكنه يتجاهل ويهمل حدوث عمليات فكرية داخل العقل .(الشمري، 2009)

والتعليم في ضوء النظرية السلوكية يعتمد على مجموعة الظروف التي ينظمها المعلم ويقدمها للطلبة، وتركز على أن التعلم هو تغير في السلوك الملحوظ والناتج عن الاستجابات للمثيرات الخارجية في البيئة، وبما أن التعلم يحدث من خلال من السلوك، لذلك يجب على المعلم تحديد بعض السلوكيات والتي تعتبر مرجعًا يحدد من خلالها مدى نجاح الطلبة وتمكنهم من المهارة أو السلوك المطلوب، وكما يجب عليه أن يستخدم الاستجابات من أجل تعزيز السلوك المطلوب، واختيار المعززات المختلفة، والتي تكون مناسبة لجميع الطلبة، لإن السلوك المعزز احتمال إعادته يكون أكبر من السلوك غير المعزز (النوايسة والقطاونة، 2009).

ويعطي كذلك أصحابها أهمية كبرى للإدراك الحسي، والتعلم بالحواس، ويرون أن الخبرة الحسية هي مصدر المعرفة، ويحدث التعلم بالربط بين ما يسمى بالمثير والاستجابة وتعزيز هذا الربط، والسلوكية تعتمد على نقل المعرفة في التعليم والذي يعد منحى سلبيًا بشكل كبير، حيث يقوم المعلم مباشرة بنقل المعرفة للطلبة .(بلعيد،2008)

وقد أشار حسين (2015) إلى أن النظرية السلوكية أكثر نظرية تصلح للتعامل مع الأطفال، وتنمية السلوكات الإيجابية،لديهم وخفض السلوكات السلبية.

الاساليب الارشادية لتعديل سلوك الأطفال:

هنالك أساليب عديدة لتعديل السلوك، يمكن تقسيمها على النحو التالي:

- التشكيل :(Shaping) يتلخص التشكيل بتجزئة السلوك النهائي المستهدف إلى عدة أجزاء، كل جزء يمثل خطوة، وتكون متدرجة من السهل إلى الصعب ويجري تعزيز كل خطوة، وبعد إتقانها بشكل كاف، ينتقل إلى الخطوة التي تليها وهكذا حتى تصل إلى السلوك النهائي المستهدف. ويعرف بلعيد (2009) التشكيل بأنه صياغة السلوك بشكل معين، وتكون هذه الصياغة عن طريق تعزيز الاستجابات التي تقترب من السلوك المستهدف تدريجيا؛ ويهدف هذا الأسلوب إلى تعليم الأفراد سلوكا لا يتوفر عندهم في الوقت الحاضر، هذا لا يعني خلق السلوك المستهدف من العدم، وإنما نتوصل إلى السلوك المستهدف من خلال استجابات متشابهة نبدأ بها ونشكلها لتخدم الهدف النهائي.

ولضمان فاعلية أسلوب التشكيل- إضافة إلى التحديد الدقيق للسلوك المستهدف- البدء من النقطة التي تمثل ذخيرة الفرد، كما يفترض الابتعاد عن تعزيز الاستجابة التي ليس لها علاقة بالسلوك المستهدف. كما أنه ليس هناك معيار زمني ثابت يحدد الفترة الزمنية بين خطوة وأخرى، وكذلك بالنسبة لحجم الخطوة، وإنما يتعلق ذلك بالسلوك المستهدف والمتغيرات المتعلقة بها، كنوع المشكلة، مكان تطبيق البرنامج. وأخيرا ولزيادة العالية يمكن استخدام أسلوبي السحب التدريجي أو التلاشي ويشتمل على تناول سلوك يحدث في موقف ما وجعل هذا السلوك يحدث في موقف أخر عن طريق التغيير التدريجي للموقف الأول إلى الموقف الثاني، فقد يكون الطفل هادئاً ومتعاوناً في البيت ولكنه يكون خائفاً إذا وضع فجأة في غرفة الصف، ويمكن القضاء على مثل هذا الخوف عن طريق تقديم الطفل بالتدريج لمواقف تشبه غرفة الصف (الجبوري، 2011).

- التسلسل :(Chaining) يختلف التسلسل عن التشكيل في كونه يعزز بالمرحلة الأخيرة من السلوك المستهدف، ويجري التركيز على الهدف النهائي وليس على الأجزاء، كما أنه يتعامل

مع سلوكيات موجودة. ويمكن تلخيص أسلوب التسلسل بتقسيم السلوك المستهدف إلى سلسلة من السلوكيات الصغيرة المنفصلة وصولا إلى السلوك المستهدف ويجري تعزيزه ويفترض وضع السلسلة الأخيرة تحت سيطرة تنبيه قوي. وفي حالة الخطأ في تقديم الاستجابات المتسلسلة يجب الرجوع إلى نقطة البداية، ويفضل استخدام أسلوب آخر مع التسلسل وهو الحث والتلاشي لتحقيق الاستجابات المتسلسلة (حسين، 2015).

التعزيز: هو كلّ مثير يؤدي إلى زيادة السلوك المرغوب، وتقوم فكرة التعزيز بوجه عام على منح الطفل مكافأة بعد إظهاره لسلوك إيجابي معين، بحيث يرتبط منحه لهذه المكافأة بعمل هذا السلوك، ومن تصنيفات التعزيز: (الفسفوس، 2016)

الأول: معزز إيجابي وهو إضافة شيء محبب للفرد، كإظهار الثناء على الطفل ، وشراء شيء محبب له عند قيامه بالسلوك المرغوب.

الثاني: معزز سلبي هو زيادة احتمالات تكرار السلوك في المستقبل، وذلك بإزلة مثيرات منفرة عندما يقوم الشخص بتأدية ذلك السلوك، والتعزيز السلبي ليس عقابا بل هو تعزيز،فأخذ حبة الدواء تسحب الألم .(بطرس، 2016)

العقاب: إذا كان هدف التعزيز هو تثبيت سلوك معين أو تكراره باعتباره سلوكًا مرغوبًا به؛ فإن العقاب هو التنفير من سلوك سلبي أو سلوك لا نرغب فيه، وهو أقل وأضعف تأثيراً من التعزيز ويهدف إلى خفض احتمالات تكرار السلوك غير المرغوب في المستقبل (الفسوس، 2016).

وبوجه عام يوجد درجتان من العقاب:

- العقاب الإيجابي: والذي يشمل تعرض الطفل لمثير منفِّر بعد قيامه بالسلوك الغير مرغوب

فيه (كالضرب أو الصراخ) وهو النوع الذي ننوه عن ضرورة التقليل منه.

- العقاب السلبي: والذي يقوم على حرمان الطفل من مثير محبب عند قيامه بسلوك غير مقبول أو مرفوض من أسرته (كحرمانه من المعزز الإيجابي "المكافأة").

الإطفاء: هو التوقف عن الاستجابة نتيجة توقيف التدعيم، ويقوم هذا الأسلوب على إنصراف المعالج أو المعلم عن الطالب حين يخطئ وعدم التعليق عليه، أو لفت النظر إليه، وغض النظر عن بعض تصرقاته كما يمكن التنسيق مع طلاب الصف لإهمال بعض تصرفاته لمدة محددة، وعدم الشكوى منه، والثناء عليه حين يحسن التصرف، ويعدل السلوك، فقد يحدث أن يزيد الطالب من الثرثرة لجلب الانتباه إليه، إلا أن التجاهل المتواصل يؤدي إلى كفه، ويمكن استخدامه بفعالية ونجاح عندما يكون هدف الطالب من سلوكه تحويل الانتباه إليه، ولفت النظر إليه (بطرس، 2016) .

الخطوات الأساسية لبرامج تعديل السلوك

قبل البدء بالبرنامج العلاجي، لابد من تحليل السلوك تحليلا دقيقا من خلال معرفة ماهيته، عدد مرات حدوثه، أين ومتى يحدث، ما غرضه، كما يتطلب معرفة نتائج السلوك وما ومن يعززه، لأن السلوك السوي وغير السوي يخضعان للقوانين نفسها. وما يميز السلوك السوي عن السلوك غير السوي هو شدة السلوك أو معدل حدوثه. فإذا تطلب الأمر برنامج نظاميا دقيقا فلابد من الخطوات الآتية: (الظاهر، 2004؛ الخواجة، 2009)

- تحديد الأهداف السلوكية :تعد الأهداف السلوكية الخطوة الأولى في برنامج تعديل السلوك لتحدد بدقة ما هو السلوك المطلوب تقليله أو إيقافه أو تعزيزه. فتحديد الأهداف السلوكية لا يتطلب فقط الأهداف القصيرة المدى والبعيدة المدى، وإنما يجب أن يحدد بدقة بعيدا عن الغموض والتعميم، إذ إنه يتطلب تحليل الهدف إلى مكوناته الجزئية.
- ترتيب المشكلات حسب الأهمية :فترتيب المشكلات حسب أهميتها وأولويتها ضروري لتحقيق النتائج السليمة. فالمشكلة المشتركة أولى بالمعالجة من المشكلة الفردية، والمشكلة التي فيها إيذاء للذات، أو إيذاء للآخرين أولى بالبدء من تلك التي ليس لها أثر. كما أن المشكلة التي يكون لها تأثير سلبي في بقية المشكلات أولى بالمعالجة من المشكلات الأخرى التي ليس لها ذلك التأثير. كما أن المشكلة التي يسهل علاجها أولى بالمعالجة من المشكلة التي تحتاج إلى خطة معقدة.
- عمل خط الأساس :(Baseline)يتعلق القياس– في المدخل السلوكي– بالمشكلة المراد قياسها، والقياس هنا مستمر في جميع مراحل العلاج. وخط الأساس هو

الملاحظة الدقيق للسلوك خلال فترة معينة لقياس أمثلة من السلوك المستهدف. وتعد هذه المرحلة الأساس الذي يحدد السلوك المستهدف بشكل علمي دقيق، كما تساعدنا على معرفة فاعلية البرنامج العلاجي، أما الوقت الذي يستغرقه خط الأساس فيعتمد بشكل أساسي على طبيعة المشكلة السلوكية.

- تحديد المعززات :يتوقف نجاح برنامج تعديل السلوك على مدى استخدام المعززات بشكل مناسب وفق المتغيرات المختلفة. والمعززات كثيرة ومتنوعة، ولا يمكن الركون إلى استخدام نوع واحد منها. مادام هناك استحالة لتطابق فردي. وعند الحديث عن المعززات، فإنما يقصد بها المعززات المشروطة بالاستجابة المطلوبة، أو تلك التي تستخدم لغرض تعديل السلوك. والمعززات أنواع هي: المعززات الاجتماعية، المعززات المادية، المعززات الغذائية، المعززات النشاطية. وتوجد طريقتان لاختيار المعزز وهي:

1. أن نعرض مجموعة من المعززات التي يعتقد أنها فاعلة، ويكون ذلك بالاعتماد على ملاحظات المعلم السابقة ولما يعتقد من معززات يفضلونها.
2. أن نسمح لكل فرد أن يختار المثيرات والحوافز المفضلة له من مجموعة المعززات المتوفرة.

- مرحلة التدخل: فبرنامج تعديل السلوك يتطلب الدقة في التنفيذ، كما يجري التأكيد على المشكلة أو المشكلات التي صممت التجربة من أجلها، كما يتوقف نجاح برنامج تعديل السلوك على التزام المعلمين وتعاون الإدارة.

- مراقبة التقدم: تعد المراقبة المستمرة لمعرفة التقدم الذي حدث في تغيير السلوك سمة من

سمات برامج تعديل السلوك، وهذا يتطلب تعديل السلوك، وهذا يتطلب تعديل السلوك المستهدف لمعرفة التغيير الذي حصل من جراء تطبيق البرنامج من خلال مقارنتها بخط الأساس. (الظاهر، 2004).

النظرية العقلية الانفعالية

من أبرز رواد هذه النظرية هوالعالم ألبرت أليس (Albert Ellis) إذ يرى إليس أن الأفكار اللاعقلانية يقوم ببثها الآباء أثناء فترة الطفولة المبكرة للفرد ويتشبث بها الفرد بسبب تعلقه بوالديه (الطيب، 2009)، وعلى هذا الأساس فإن الهدف من العلاج العقلاني الانفعالي هو العمل على تغيير نمط التفكير غير المنطقي إلى نمط من التفكير المنطقي والواقعي والسلوك الناضج والعملي من خلال التحدي المنطقي للمعتقدات اللاعقلانية، وكذلك من خلال تعليم الفرد كيف يفكر بطريقة منطقية وعقلانية (الخواجة، 2009).

وتعتبر نظرية ألبرت أليس هي نظرية (A–B–C) حيث أن (A) الحدث (الموقف) و (B) هي الأفكار و (C) هي النتيجة، وما يحدث للفرد من اضطرابات هي نتيجة (B) الأفكار وليس (A) الحدث، وما يعزز الأفكار اللاعقلانية ويغذيها هو حديث الذات (أبوأسعد،عربيات 2020).

وقد حدد ألبرت إليس 11 فكرة لا عقلانية توصل منها من خلال خبرته الإرشادية وقام بصياغتها وعرضها لأول مرة عام 1962 وتوالت بعد ذلك التعديلات إلى غاية 1977 حيث عرضها في الصياغة الجديدة (الطيب، 2009).

الفكرة الأولى: من الضروري أن يكون الشخص محبوبا ومؤيدا من جميع أفراد مجتمعه وهذه

الفكرة غير منطقية حسب إليس، لأن إرضاء الناس غاية يكاد يكون من المستحيل تحقيقها، وإذا اجتهد الفرد في الحصول على هذه المحبة والرضا، فقد يكون معرضا للشعور بالإحباط والاتكالية الشديدة على الآخرين (الخواجة، 2009)، وعلى هذا الأساس فالإنسان المنطقي لا يضحي باهتماماته وأهدافه الشخصية من أجل تحقيق هذا الهدف.

الفكرة الثانية: من الضروري أن يكون الفرد على درجة كبيرة من الفعالية والكفاءة والإنجاز بشكل يتصف بالكمال حتى يعتبر. نفسه مستحقاً للتقدير

وهذه الفكرة غير منطقية والفرد الذي يصر على تحقيقها بشكل كامل قد لا يستمتع بحياته الشخصية، إضافة إلى أنه قد يكون معرضا للعديد من الاضطرابات النفسية والجسمية (عبد العزيز، 2007).

كما قد يصبح أسيرا للخوف الدائم من الفشل، لذلك فإن الشخص المنطقي يسعى نحو تحقيق الكفاءة والإنجاز، لأنه يعتبر أن هذا أفضل له، ولا يسعى نحوهم بهدف أن يصبح أفضل من الآخرين وعلى هذا الاعتبار فإنه يستمتع بأنشطته، على عكس الإنسان غير المنطقي الذي يقيم درجة أهميته فقط حسب درجة إنجازه.

الفكرة الثالثة: يتصف بعض الناس بالشر والجبن وعلى درجة عالية من الخسة والنذالة ولذلك يجب أن يوجه لهم العقاب واللوم

وهذه الفكرة غير منطقية، لأنه لا يوجد معيار مطلق للصحيح والخطأ، وكل الناس معرضون لارتكاب الأخطاء، كما أن اللوم والعقاب لا يؤدي بالضرورة إلى تحسين السلوك (الشناوي، 2005).

وعليه فإن الإنسان المنطقي لا يلوم الآخرين ولا حتى نفسه، بل يحاول أن يتفهمهم ويساعدهم

على تصحيح أخطاءهم. ما أمكنه ذلك. وإذا لم يتمكن فإنه لا يدع هذه الأخطاء تؤثر على راحته واستقراره النفسي، وعندما يرتكب هو خطأ، فإنه يعترف به ولكنه لا يترك هذا الخطأ ليصبح كارثة أو يؤدي به إلى الشعور بالدونية والذنب وعدم الأهمية.

الفكرة الرابعة: إنها لكارثة عندما لا تحدث الأشياء كما نرغب لها أن تكون أو عندما تحدث على نحو لا نتوقعه

وهذه الفكرة غير منطقية، لأنه من الطبيعي أن يتعرض الفرد للإحباط من جراء فشله في محاولة تحقيق أهدافه ولكن من غير الطبيعي أن يؤدي ذلك إلى الضيق فالتوتر لن يغير من الأمر شيئا (عبد الفتاح، 2004) ويرجع هذا للأسباب التالية:

- لا يوجد سبب يجعل الأشياء تختلف عن الواقع الذي هي عليه.
- إن الانغماس في الحزن والضيق نادراً ما يغير الموقف ولكن الغالب أنه يزيده سوءا.
- إذا كان من المستحيل عمل أي شيء بالنسبة للموقف، فإن الشيء المنطقي الوحيد الذي يمكن عمله هو تقبل هذا الموقف.
- ليس من الضروري أن يؤدي الإحباط إلى الاضطراب الانفعالي طالما أن الفرد لم يحدد الموقف في صورة تجعل من الحصول على الرغبات أمراً ضرورياً للرضا والسعادة (الشناوي،2005).

الفكرة الخامسة :التعاسة وعدم الإحساس بالسعادة تسببها الظروف والأحداث الخارجية والإنسان لا يملك القدرة على التحكم في أحزانه واضطراباته

وهذه الفكرة غير منطقية لأن الأحداث الخارجية لا يمكن أن تكون ضارة. بطبيعتها. إلا إذا

سمح الفرد لنفسه أن يتأثر بها نتيجة لاستجاباته بمعنى أن انفعالات الإنسان تكون نتيجة لطريقة إدراكه للأحداث ومن الأحكام المطلقة التي يصدرها، وليس للأحداث بحد ذاتها، وإذا فهم الإنسان هذه العلاقة، فإنه يدرك أن بإمكانه السيطرة على انفعالاته أو تغييرها عن طريق تغيير تصوراته وتعبيراته الداخلية حول هذه الأحداث(عبد العزيز، 2007).

الفكرة السادسة: هناك أشياء خطيرة ومخيفة تبعث على الانزعاج والضيق وعلى الفرد أن يتوقعها دائما ويكون على أهبة الاستعداد للتعامل معها ومواجهتها حين وقوعها وهذه الفكرة غير منطقية حسب إليس لأن الانشغال أو القلق من شأنه أن:

- يمنع التقويم الموضوعي لاحتمال وقوع شيء خطير.
- غالبا ما يشوش على التعامل الفعال مع الحادث الخطير عند وقوعه.
- يؤدي هذا التفكير إلى تضخيم احتمال حدوث حادث خطير.
- لا يؤدي هذا التفكير (غير المنطقي) إلى منع وقوع الأحداث المقدرة على الإنسان من الله.
- يجعل كثيراً من الأحداث المخيفة تبدو أكبر كثيراً مما هي عليه في الواقع (الشناوي، 2005).

مما سبق فإن الشخص المنطقي يدرك أن الأخطار المحتمل حدوثها ليس بالصورة المفجعة التي يخشاها، وأن القلق لن يمنع الأحداث، بل قد يزيدها وقد يكون القلق في حد ذاته أكثر ضررا من الأحداث التي يخشى الفرد وقوعها.

الفكرة السابعة: من الأسهل أن نتفادى بعض الصعوبات والمسئوليات الشخصية من أن نواجهها

وهذه الفكرة غير منطقية، لأن تجنب الفرد القيام بواجباته، ومواجهة مشكلاته يؤدي إلى

تراكم مشكلات وإلى شعور الفرد بعدم الرضا عن نفسه وفقدان ثقته بنفسه وشعوره بعدم الكفاءة (عبد الفتاح، 2004)، وعليه فالإنسان المنطقي هو الذي يدمج نفسه في مهمات شخصية وعندئذ يتحقق من أن الحياة المتسمة بالمسؤولية والتحدي وحل المشكلات، إنما هي حياة ممتعة.

الفكرة الثامنة: يجب أن يعتمد الفرد على الآخرين، وينبغي أن يكون هناك شخص أقوى منه يعتمد عليه بشكل دائم، وهذه الفكرة قد تكون منطقية بالنسبة لطفل صغير. وإلى حد ما بالنسبة لفئة المراهقين، ولكن عندما يتعلق الأمر بإنسان راشد فإن هذا يكون غير منطقيا (البشر، 2019)، وهذا لأن اعتماد الفرد المطلق واللامحدود على الآخرين قد يجعله يشعر بعدم الأمن وأنه تحت رحمة من يعتمد عليهم وبالتالي فإن الشخص المنطقي يطلب العون من الآخرين وذلك عند الضرورة القصوى فقط، لأن هذا من شأنه أن يدعم استقلاليته الذاتية وينمي شعوره الخاص بالمسؤولية.

الفكرة التاسعة: الأحداث والخبرات الماضية تحدد السلوك الحالي، وتأثير الماضي لا يمكن تجنبه، فإذا كان هناك أمر ما قد أثر بشدة على حياة الفرد في الماضي، فإن هذا الأمر سوف يضل له التأثير نفسه (الشناوي، 2005).

وهذه الفكرة غير منطقية حسب إليس لأن القرارات السليمة التي يمكن أن يتخذها الفرد اليوم هي في الحقيقة نتيجة لإمكانات وخبرات معينة لم تكن لديه في الماضي عندما اتخذ قرارات خاطئة، لذلك فالإنسان المنطقي لا يستخدم أخطاء الماضي كتبرير لعدم التغيير، ولكنه يمحص هذه الأخطاء ليدفع بنفسه للتصرف بطريقة واقعية في الوقت الحاضر (عبد العزيز، 2007).

الفكرة العاشرة :يجب أن يشعر الفرد بالحزن والتعاسة لما يعانيه الآخرين من مشكلات ومصاعب، ورغم أن هذه الفكرة تبدو منطقية للوهلة الأولى على خلفية التعاطف الإنساني والمشاعر الإنسانية والمشاركة الوجدانية فإن هذه الفكرة غيرة منطقية بالنسبة لـ: إليس لأن مشكلات

الآخرين لا يجب أن تكون محل انشغال دائم للفرد، لأن هذا قد يعوقه عن تحقيق أهدافه الشخصية، وعلى الرغم من كون التعاطف الإنساني يعد جانبا إيجابيا في شخصية الإنسان، إلا أن الشخص المنطقي لا يجعله محور اهتمامه، فإذا أصاب الآخرين مكروه فإنه يعمل على التخفيف عليهم ومساعدتهم قدر المستطاع ولكن دون إهمال اهتماماته وأهدافه الخاصة. (البشر، 2019).

الفكرة الحادي عشر :هناك حل واحد صحيح وكامل لمشاكل الفرد، يجب الوصول إليه وإنها لكارثة إذا لم أصل لهذا الحل، وهذه الفكرة غير منطقية حسب إليس ويرجع هذا للأسباب التالية:

- لا يوجد حل مثالي ووحيد لكل مشكلة.
- إن المخاطر التي يتصورها الفرد بسبب الفشل في التوصل للحل الصحيح يعتبر أمرا غير واقعي، وكذلك الإصرار على وجود مثل هذا الحل قد يؤدي إلى القلق والخوف.
- ينتج عن إصرار الفرد في الوصول إلى الحل الكامل حلول ضعيفة جدا (مشاقبة،2008).

وهذا معناه أن الفرد الذي لديه إصرار للوصول إلى الحل الكامل والصحيح لمشكلاته قد يكون فريسة سهلة للإحساس بالفشل والإحباط والحزن والاكتئاب، وعليه فإن الإنسان المنطقي يتصور بأن هناك عدة حلول لكل مشكلة، لكن لكل حل مميزاته وعيوبه، وعليه هو أن يختار ويقرر أفضل الحلول وأقلها عيوبا(Al-Doy,2003).

ويشير البرت ألس إلى أن هذه الأفكار هي التي تؤدي إلى الاضطرابات السلوكية ، وبالتالي فإن الهدف هو تعديل الأفكار اللامنطقية واللاعقلانية إلى أفكارمنطقية وعقلانية ونتيجة ذلك تولد مشاعروانفعالات جديدة ايجابية .(ملحم ،2007)

نظرية الارشاد المتمركز حول العميل (نظرية الذات):

أبرز رواد هذه النظرية كارل روجرز، قدم كارل روجرز في سنة (1947) نظرية عرفت بنظرية (النفس للشخصية)، وهناك ثلاث عناصر أساسية في نظريته : (كوري، 2011؛ الجبوري، 2011)

أ- الكائن الحي.

ب-النفس (الذات).

ج- المجال الفوضوي.

فالكائن الحي هو مركز جميع الخبرات التي تأخذ مكانها داخل الفرد في وقت معين. والمجموع الكلي للخبرات يدعى (المجال الظاهراتي) وهو يكون المظهر الفريد أو إطار الإسناد (إطار البحث) وهنا المجال الظاهراتي للفرد يتضمن المجموع الكلي للخبرات (كوري، 2011).

والنفس (الذات) كجزء من المجال الظاهراتي ربما من الأفضل أن ننظر إليها على إنها مفهومة (إنا) ضمير المتكلم، ونفسي. وبالإضافة إلى مفهوم النفس هذه التي تدعى النفس الحقيقية، فهناك نفس مثالية وهي تمثل ما نود أن نكون عليه واستنادا إلى (روجرز) فأن كلا منا يمتلك "(إمكانا لتحقيق الذات). وتحقيق الذات عند (روجرز) يعني مجموعة من العوامل الموجهة، والمكان المستقر فينا من الطفولة مثل البذور والموجود دائما ولكنه يحتاج إلى ماء. والإمكان الأساس موجود في الفرد، ولكنه يجب على الفرد أن يكون عارفا به. والفرد في ممارسته وخبراته يتأثر بميدان إدراكه كواقع وككل منظم حينما يسعى لتحقيق ذاته وإثباته وتعزيزها والسلوك بالنسبة له، من حيث الأساس جهود الكائن الحي الموجهة نحو هدف لتطمين حاجات كما جرت ممارستها في الميدان (الجبوري، 2011).

إن الإدراك الصحيح للواقع متضمنا المفهوم الواقعي للذات يعد معيارا مفيدا للصحة النفسية.

فلكي يكون التوافق مع البيئة ايجابيا فانه ينبغي أن يرتكز إلى الإدراك الواقعي للبيئة. ولكي يستمر توحد الشخصية وتكاملها ويستمر في مواجهة صراعات الحياة، فمن الضروري أن تستند إلى المفهوم الصحيح للذات (الجبوري، 2011).

وتقوم نظرية الذات التي نادى بها (روجرز) على أساس أن الذات هي المحور الرئيس للخبرة التي تحدد شخصية الفرد. وبمعنى آخر، فهي ذلك الجزء من المجال الظاهراتي التي يتحدد على أساسه السلوك المميز للفرد (كوري، 2011).

فبمثل ما يحدد إدراكنا للمواقف أو هؤلاء الأشخاص. ويرجع ذلك إلى أن المواقف والأحداث الخارجية تتوقف قيمتها ومعناها بالنسبة للشخص، على الصورة التي يدرك بها نفسه. ففكرة الشخص عن ذاته إذن هي النواة الرئيسة التي تقوم عليها شخصيته. وتتكون الذات خلال التفاعل المستمر بين الفرد والبيئة التي يعيش بها، وخاصة ذلك الجزء من البيئة التي يتشكل من الآخرين المحيطين بالفرد، باعتبار إنهم مصدر لإشباع الفرد أو لإحباطه وتقييمه المستمر. فمن حلال تقديرات الآخرين للفرد ومن إشباعهم أو إحباطهم له، ومن ثوابهم وعقابهم للفرد، ومن تقبلهم للفرد أو نبذهم إياه، يكون الفرد فكرته أو مفهومه عن ذاته. ويتكون هنا المفهوم بشكل ثابت ومستقر من مجموعة منتظمة من الصفات والاتجاهات والقيم. وينظر الفرد إلى كل خبرة لا تتسق مع ذاته على إنها تهديد له ولوحدة ذاته التي يسعى لتحقيقها، ولذلك ينكر الفرد الإدراك الذي لا يتفق مع المفهوم التي كونه عن ذاته. وكلما زاد إدراك الفرد للتهديد عمل على تقوية وسائل الدفاع، فيموه من الحقائق التي تتعارض مع فكرته عن ذاته ويباعد بين ذاته وبين الواقع ويقف جامدا من الصورة المشوهة التي كونها عن نفسه فتقل بذلك إمكانيات التوفيق بين الذات وبين الخبرات التي لا تتفق معها، كما تقل فرص تعديل الفكرة عن الذات، مما يكون نتيجته في النهاية انعدام التوافق، فيقع الفرد فريسة

للمرض النفسي (هانت، 2007).

تعتمد هذه النظرية "على أن الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الايجابي وتتمثل في بعض العناصر مثل صفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها داخله نحو ذاته والآخرين والبيئة الاجتماعية التي يعيش بيها، كذلك خبراته عن الناس المحيطين به وهي تمثل صورة الفرد وجوهره وحيويته، لذا فأن فهم الإنسان لذاته له أثر كبير في سلوكه من حيث السواء أو الانحراف (الدفاعي، 2014).

تقوم نظرية الذات حسب (روجرز) على مجموعة من المبادئ هي: (مرسي، 2009)

- أن الفرد يعيش في عالم متغير من خلال خبرته ويدركه ويعتبره مركزه
- يتوقف تفاعل الفرد من العالم الخارجي وفقا لخبراته وإدراكه لها لما يمثل الواقع لديه.
- يكون تفاعل الفرد واستجابته مع ما يحيط به بشكل كلي ومنظم ٠
- معظم الأساليب السلوكية التي يختارها الفرد تكون متوافقة مع مفهوم الذات لديه.
- التكيف النفسي يتم عندما يتمكن الفرد من استيعاب جميع خبراته وإعطائها معنى يتلاءم ويتناسق مع مفهوم الذات لديه.
- سوء التوافق والتوتر النفسي ينتج عندما يفشل الفرد في استيعاب وتنظيم الخبرات الحسية العقلية التي يمر بها.
- الخبرات التي لا تتوافق مع مكونات ذات الفرد تعد مهددة لكيانها، فالذات عندما تواجهها مثلا هذه الخبرات تزداد تماسكا وتنظيما للمحافظة على كيانها

النظرية الجشطلتية(الجشتلتية)

صاحب النظرية الجشطلتية هو العالم فريدرك بيرلز ،ومعنى الجشطلت هو الكل وهذا ماتشير إليه النظرية أن الكل أكبر من مجموع الأجزاء ،فالنظرة للإنسان تكون نظرة كلية وليست مجزأة فالإنسان يعمل بشكل كلي يشعرويفكر ويعمل .(ملحم 2007)

ومن المفاهيم الأساسية للنظرية الشكل والخلفية ، فالشكل عملية شعورية تبرز ليتم تسليط الضوء عليها لتلبية حاجتها،والخلفية هي المكان التي تبرز ظهور الشكل وعند اشباع حاجة الشكل يؤدي إلى إغلاق الشكل واكتماله فيتراجع إلى الخلفية ويسمح بظهور شكل يحتاج إلى تلبية حاجته ،وعدم اشباع الشكل يؤدي إلى اضطراب الشخصية،إذ يطلق على الشكل الذي لم يتم اشباع حاجته العمل غير المكتمل والتي تولد مشاعر سلبية تبقى مع الفرد إلى حين التعامل معها واغلاقها عن طريق ارجاعها إلى الشكل واشباعها والتعامل معها (كوري ،2011).

وتؤكد النظرية على مفهوم هنا والآن واستحضار الماضي إلى الحاضر للتعامل معه، وانهاء الأعمال والحاجات غير المشبعة والتي لم يتم اغلاقها التي أدت إلى حدوث اضطرابات وتولد مشاعر سلبية للفرد ويتم النعامل معها واغلاق الأعمال غير المنهية، وتبدي النظرية أهمية الوعي والمسؤولية فعلى الفرد أن يتحمل مسؤولية الأفكار والمشاعر باستخدام ضمير أنا بدلا من أنت (كوري ،2011).

وقد ذكر أبو أسعد (2020) الاستراتيجيات المتبعة في النظرية والمتمثلة بالتمارين اللغوية والتي تهدف لتدريب الفرد لاستخدام الالكلمات التي تشير إلى تحمل المسؤولية وعدم الهروب منها والقاء اللوم على الآخرين ، ومنها أنا بدلا من هو استبدال يجب ب أنا اخترت ولاأقدر بلاأستطيع

واستبدال سؤال لماذا بماذا وكيف .ومن الاساليب الفعالة الكرسي الساخن والمقعد الخالي ولعبة الاسقاط .

وقد أشار ملحم (2007) إلى ألعاب الحوار ولعب الدور وعكس الأدوار والتي تساعد العميل في الوصول إلى الاستبصار وانهاء الأعمالغير المنهية واغلاق الدائرة ،ويساعد عكس الدور في فهم وجهة نظر الطرف الآخر وبالتالي ادراك المشاعر والتعامل معها .

وعليهِ ومن خلال ما سبق تهدف نظريات الإرشاد النفسي إلى تقديم خطة علاجية يسعى من خلالها المُرشد إلى وضع الأسس السليمة لحالة المُسترشد، كما إن طبيعة حالة المُسترشد أيضاً لها الدور الأكبر في تحديد طبيعة النظرية ، فإذا كانت لدى المُسترشد مشكلة سلوكية عندئذ يسعى المُرشد السلوكي إلى تفسير الجوانب المسببة لحالات المُسترشد والتي طغت على سلوكه وأثرت في تكوين السلوك واكتسابه، بينما يسعى المُرشد التحليلي إلى تحليل مكونات ومحتويات العمليات الأخرى المتصادمة مع رغبات المُسترشد التي شكلت سلوكه وربما يكون ذلك من صغره أو من رغباته الداخلية وظهور فجوة بين مكونات شخصيته. ولكي يمارس المُرشد النفسي تأثيره على مسترشده ينبغي أن يكون له فلسفة أو نظرة للعالم يرى الأشياء من خلالها، ويستطيع أن يقوم الموضوعات بناءً عليها، وأن يضع أولوياته بناءً على قناعاته المستمدة من نظرته للعالم، وهذه النظرة هي التي ستحدد للمرشد النظرية التي سيتبناها، وهي التي ستحدد المفاهيم التفسيرية والفنيات التي سيستخدمها في عمله (مرسي، 2009).

وتنبع أهمية الإرشاد النفسي من خلال تأثيرها على المُسترشد، وشعور المُرشد بالإنجاز ونستطيع تلخيص أهمية النظرية فيما يلي: (الداهري، 2009)

1. من خلال النظرية يمكن تفسير حالة المُسترشد واشتقاق فروض للاختيار.
2. تعمل النظرية الجيدة على توظيف سلوك المُسترشد وتساعده على فهم نفسه.
3. تساعد المُسترشد في التعرف على استراتجيات العلاج.

4. من خلال النظرية يمكن التنبؤ بالأحداث وتقودنا إلى توقعات يمكن تفاديها دون ترك آثار سلبية على حالة المُسترشد.

5. تهتم النظريات الإرشادية بتكوين شخصية الإنسان وتشكيلها من جميع الجوانب الأربعة (الجسمية، النفسية، الاجتماعية، الانفعالية).

مجالات الإرشاد النفسي:

تعددت مجالاتُ الإرشاد النفسي، ونذكر منه المجالات التي أعتمدت عليها إستبانة الدراسة، وهي:

المجال الاجتماعي:

الارشاد الاجتماعي علم يتم من خلاله التعامل مع الخلل المهني أو الوظيفي لحل مشكلات الأشخاص الذين يواجهون صعوبات في التعامل مع المجتمع ومع الأشخاص المحيطون بهم، كما أن الإرشاد الاجتماعي يهتم بعلاقات الأفراد بمن حولهم سواء كانوا من الأهل أو الأصدقاء أو حتى زملاء العمل، فالإرشاد الاجتماعي يهتم بطريقة التعامل مع العالم الخارجي ككل، فيهتم باللغة الاجتماعية بين الأشخاص وكيفية تنسيقها بطريقة جيدة، حتى يساعد الأشخاص في اكتساب اللباقة اللغوية. وكما يمكن تعريفه بأنه سلوك يقوم به المرشد الاجتماعي من أجل توجيه طاقة مجموعة من الأفراد مشتركين في العمل فيعالج الخلل الوظيفي، أو مشتركين في السكن وغير متوافقين، أو أي أفراد بوجه عام، اجتمعوا في مكان واحد بظروف متشابهة، فيقوم الإرشاد الاجتماعي بعلاج الخلل والقصور بينهم وتحويله لطاقة إيجابية تفيدهم وتفيد المجتمع حولهم (بن طالب ومشرف، 2010).

وتكمن أهمينة الإرشاد الاجتماعي بمساعدة الأفراد على تحقيق التكيف مع من حولهم والتعايش مع الظروف البيئية الخارجية مهما اختلفت، حيث يقوم المرشد بترسيخ قيم المشاركة والتعاون التكيف السوي مع النفس من ناحية، ومع الآخر من ناحية أخرى(الأسمري، 2011).

ويقدم المرشد المعلومات التي تفيد المسترشد في تحليل الأشخاص والأشياء حوله مما يسهل عليه فهمهم وبالتالي التكيف معهم، فضلًا عن تقبله لنفسه وقدرته على الحفاظ على التوازن والاستقرار النفسي له (جدي والطاهر ،2010).

يلعب الإرشاد النفسي الاجتماعي دوراً مهماً في تهيئة الجو الاجتماعي السليم وخلق جو من الود والترابط والمشاركة الوجدانية بين الطلبة، كما يساعد الطلبة على كيفية التغلب على هذه المشكلات وهنا أيضاً يمكن استخدام الندوات والمحاضرات لحل مثل هذه المشاكل التي تتعلق بالجانب الاجتماعي(بن طالب و مشرف، 2010).

المجال النفسي: الإرشاد النفسي، هو ممارسة عامة ومتخصصة في محاولة تقديم الخدمات الصحية في علم النفس والإرشاد المهني، وهو يركز كذلك على كيفية تصرف الناس أثناء اختلاطهم مع مجتمعاتهم، وكذلك محاولة تحليل علاقاتهم في جميع أعمارهم وتعاملاتهم اليومية، سواء في العمل، أو في المدرسة، وفي العادة يتعامل علم النفس الخاص بالإرشاد النفسي، مع المشكلات الانفعالية، الاجتماعية، العملية، المدرسية، والصحية الجسدية، والتي قد يمر بها الأفراد في مراحل مختلفة من حياتهم، ومع التركيز على ضغوط الحياة النموذجية التي قد يواجهها الفرد، وكذلك القضايا الأكثر حدة، التي من الممكن قد يواجهها الناس كأفراد، وكجزء من العائلات، المجموعات، والمنظمات، ويساعد علماء النفس الإرشادي، الأشخاص الذين يعانون من مشاكل الصحة البدنية، والانفعالية، والعقلية كذلك على تحسين شعورهم بالصحة النفسية، ومحاولة تخفيف الشعور بالضيق، ويحلون الأزمات، كما أن الإرشاد النفسي يوفر تقييمًا، تشخيصًا، وعلاجًا، لأمراض نفسية أكثر حدة، من الذي تم ذكرها سابقًا، وهذه الأعراض يتم التعامل معها حسب حدة الضغوطات التي تواجه الفرد في حياته اليومية. (الأسمري، 2011).

ويحتاج الطلبة إلى التوجيه والإرشاد النفسي لمواجهة المشكلات النفسية، فالحاجة إلى تحقيق التوازن النفسي مهم جداً في هذه المرحلة، ووجود المُرشد النفسي يساعد الطلبة كثيراً في تنمية القدرة على فهم الذات والتغلب على الشعور باليأس والكآبة والاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة. (بدر 2011).

المجال الأكاديمي: يمكن تعريف الارشاد الاكاديمي على انه العملية التي بما لدى الطالب من قدرات واستعدادات وما يملك من فرص تعليمية مختلفة من جهة أخرى. بحيث تتضمن تقديم

خدمات ارشادية عبر برامج تعليمية الى الطلاب لمساعدتهم على اختيار نوع الدراسة المناسب لقدراتهم واستعدادتهم وتقويتهم للتغلب على المشكلات التي يواجهونها لتحقيق التوافق الدراسي (حسين، 2015).

ويمكن تضمين أهداف الارشاد الاكادمي بمساعدة الطلاب في تحديد تخصصاتهم بما يتسق مع قدراتهم ومعرفة أسباب انخفاض مستوى تحصيل الطلاب ورسوبهم المتكرر .كذلك معرفة اسباب التأخر الدراسي لدى الطلاب ومعالجتهم كذلك تعديل سلوكيات الغش (الأسمري، 2011).

ويكون من خلال القيام بتشخيص الاطفال ذوو صعوبات التعلم، وجمع البيانات اللازمة عن الأطفال التي تساعدني على تخطيط االبرامج المناسب لهم، ومساعدة الأطفال على استخدام جميع حواسهم في اكتشاف عالمهم، وتحديد المصادر المتنوعة التي يمكن الإفادة منها عند تخطيط برامج الأطفال (حسين، 2015).

المجال الصحي: يختص الإرشاد الصحي بتقديم التوعية الوقائية من المخاطر و الأمراض التي يتعرض لها العاملين في أي مجتمع بشري يتواجد فيه عدد كبير من الناس معاً (كالمدارس – المصانع – المناجم) و غيرها من المواقع التي تتطلب توافر مرشد صحي متخصص لا يشترط أن يكون طبيب و لكن هو أحد أفراد العاملين أنفسهم و يكون معلم في حال التعامل مع الطلاب في المدارس و يتم تدريب هذا المرشد الصحي من خلال دروات تخصصية تساعده على تفهم طبيعة مهمات المرشد الصحي و الدور الهام الذي يقوم به في المؤسسة من خلال عمل ندوات للتوعية بأهمية الحفاظ على الصحة و تجنب مسببات المخاطر و الأمراض و شرح و توضيح أهم المشكلات الصحية المرتبطة بالموسم أو بطبيعة العمل أو بيئته(بدر 2011).

و يقوم المرشد الصحي كذلك بمتابعة كافة الأفراد من خلال استمارات و ملفات تحمل كافة المعلومات المرتبطة بالحالة الصحية للأفراد الذين لديهم مشكلات صحية مزمنة و عدد مرات المتابعة لهؤلاء الأفراد و مدى تعرضهم لمشكلات صحية ناتجة عن التواجد في العمل أو المدرسة و يتواصل المرشد الصحي بشكل دائم و مستمر مع الطبيب المقيم و المراكز الطبية المعنية بمتابعة تلك الحالات المرضية سواء كانت جهات تأمين صحي أو غيرها من المراكز الطبية المقدمة للخدمة الصحية (الأسمري، 2011).

كما يقوم المرشد الصحي بتوزيع نشرات صحية متخصصة على المتواجدين لتعزيز التوعية بأهم المشكلات الصحية التي يمكن ان يتعرضوا لها و كيف يمكنهم التعامل معها و تتواجد غرفة متخصصة و مزودة بأدوات للإسعاف الأولي و مكان للاستراحة مجهز و معد لاستقبال الحالات الطارئة و من خلال متابعة المرشد الصحي لحالة العاملين الصحية يمكنه اتخاذ قرار بعزل أحد من يتشكك في إصابتهم بمشكلات صحية قد تكون ذات طابع معدي و يتم عمل تقارير بتلك الحالات و عرضها على الجهات المختصة لاتخاذ القرار المناسب و لا تقتصر خدمات الإرشاد الصحي عند ذلك بل تمتد لتشمل تغطية الفعاليات العالمية المرتبطة بالصحة (كاليوم العالمي لمرضى القلب) و غيرها من المناسبات التي يستفيد منها المرشد الصحي في تعزيز المفاهيم و نشر الثقافة الصحية و التوعية ضد مخاطر الأمراض القلبية و كيفية تجنب الإصابة بها نتيجة العوامل البيئية و النفسية و وصلاً لمرحلة العلاج و الشفاء أو السيطرة على المرض و التعايش معه حال عدم إمكانية الشفاء الكامل منه(جدي والطاهر، 2010).

فحاجة الطلبة للتوجيه والإرشاد النفسي لمواجهة المشكلات الصحية كبيرة، وتؤكد الباحثة أن من مهام رياض الأطفال والمدارس يكون في إسهامها في إشباع حاجات الطلبة للنمو الصحي

السليم وبث الوعي الصحي عن طريق الندوات الصحية المتخصصة والملصقات والمحاضرات حول أكثر الأمراض شيوعاً وكيفية علاجه، سواء مع الطلبة أنفسهم أو مع أولياء أمورهم(الأسمري، 2011).

من خلال ما سبق تستنتج الباحثة بأن المعلمة التي تتمتع بالذكاء العاطفي والانفعالي، وتقدر مسؤولية القدوة والدور العظيم الذي تمثله أمام أطفالها، هي التي تنجح؛ لأنها تكاد تكون المؤثر الأول بعد الأسرة على الطفل.

لأن الطفل بها يقتدي، وبنصحها يحتذي، وبرأيها يأخذ، وتكاد تكون صاحبة تأثير فعال في تعديل سلوكات عائلة الطفل أيضا بسبب تأثره وإعجابه وثقته بمعلمته.

القسم الثاني : الدراسات السابقة

على الرغم من أهمية موضوع دور معلمات رياض في تقديم الإرشاد النفسي وحاجته إلى إجراء دراسات من قبل الباحثين، إلا أنه وجد من خلال مراجعة الدراسات السابقة أن هذا الموضوع لم يحظ باهتمام الباحثين بالدرجة المطلوبة، ووجد أن الدراسات المعنية كانت شحيحة، وفيما يأتي عرض للدراسات السابقة ذات العلاقة بميدان الدراسة وعلى النحو الآتي:

الدراسات العربية:

هدفت دراسة موسى (2019) إلى قياس فاعلية برنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض المهارات الناعمة (مهارة لغة الجسد–مهارة إدارة الوقت) لمعلمات رياض الأطفال في محافظة أسيوط في مصر لتحسين التواصل مع الأطفال ومراعاة متطلباتهم، تكونت عينة البحث من عينة عشوائية من معلمات الروضة يبلغ عددها 40 معلمة، تم تقسيمها إلى مجموعتين، تجريبية، وضابطه، كل مجموعة عددها 20 معلمة، ثم تم تطبيق أداتي البحث–بطاقة الملاحظة، والاختبار التحصيلي–عليهن قبليا. وتم تنفيذ البرنامج التدريبي وفقا للجدول الزمنى الموضوع مسبقا، وبعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث، تم تطبيق أداتي البحث–بطاقة الملاحظة، والاختبار التحصيلي–بعديا على معلمات الروضة (عينة البحث)، ثم أجريت المعالجة الإحصائية. أظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائيا عند مستوي الدلالة (0.05) في مستوى المهارات الناعمة لمعلمات الروضة لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية بعض المهارات الناعمة (مهارة لغة الجسد–مهارة إدارة الوقت) لمعلمات الروضة لتحسين التواصل مع الأطفال ومراعاة متطلباتهم.

هدفت دراسة بركات (2015) للتعرف على دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعيا لطفل الروضة في ضوء كفاياتها المهنية في مدينة دمشق، تألفت عينة الدراسة من (34)معلمة من معلمات أطفال الفئة العمرية (4–5)سنوات في مدينة دمشق ، تم اختيارهن بالطريقة العنقودية المقصودة وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وكانت أداة البحث عبارة عن بطاقة تضمنت (32 بندا واستبانة تضمنت (40)بندا .وأظهرت النتئائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمدى قيام معلمات الروضة بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعيا للطفل تعود لمتغير المؤهل العلمي أو لعدد سنوات الخبرة ، كما أظهرت قيام المعلمات بتوظيف كفاياتهن المهنية في توفير بيئة صفية آمنة للطفل .

كما هدفت دراسة عمر (2013) إلى التعرف على قدرة معلمات الروضة على اكتشاف ومواجهة بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة في القاهرة (الأكثر شيوعًا – موضع البحث الحالي، وهذه المشكلات هي: الكذب – السرقة – السلوك العدواني – العناد – النشاط الزائد)، وتكونت العينة من (145) معلمة رياض أطفال، وقد استخدم المنهج الوصفي، وطبق على العينة مقياس قدرة معلمات الروضة على اكتشاف ومواجهة بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة (إعداد / الباحثة)، وأسفرت النتائج عن أن قدرة معلمات الروضة على كل من اكتشاف ومواجهة بعض المشكلات السلوكية لأطفال الروضة لم تتعدى المتوسط الفرضي للبحث، مما يشير إلى تدني قدرة معلمات الروضة على اكتشاف ومواجهة كل مشكلة من المشكلات السلوكية لأطفال الروضة (موضع الدراسة بالبحث الحالي)، ويستخلص مما سبق أهمية الاهتمام بإعداد برامج ودورات تدريبية (قبل وأثناء الخدمة) لمعلمات رياض الأطفال لتنمية أهم المهارات الأساسية لديهن في اكتشاف ومواجهة المشكلات السلوكية (الأكثر شيوعًا) لدى أطفال الروضة.

هدفت دراسة جدي والطاهر (2010) إلى معرفة دور معلمات الرياض في الإرشاد النفسي للطفل، تكونت عينة الدراسة من (245) من معلمات ومديرات رياض الأطفال، بمحلية جبل أولياء ولاية الخرطوم، وزعت استبانة عليهن احتوت على (53) فقرة، وتمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق معنوية بين المعلمات والمديرات في محور إقامة علاقات جيدة مع الأسرة تبعا للوظيفة، وأن المعلمات يتميزن بمهارات أكثر في محوري حل المشكلات والعمل مع الآخرين، ومهارات الإرشاد بينما لا توجد فروق بين المعلمات والمديرات في محور بناء علاقات مع الأسر ومحور الوظيفة.

كما هدفت دراسة ياسين (2003) إلى تحديد الكفايات الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بالعاصمة المقدسة "مكة المكرمة" ، وإلى درجة توافرها في كل معلمة من معلمات عينة الدراسة التي تكونت من (78) تم اختيارهن من (7) روضات حكومية، استخدمت الباحثة استبانة تكونت من (58) فقرة، توصلت النتائج إلى أن معلمات رياض الأطفال في مدارس الروضات الحكومية يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة

وبدرجة عالية وأن درجة هذه الكفايات لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي وأن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية ضعيف وبحاجة إلى تدريب وإتقان لجميع المهارات التدريسية وأن درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقت بها.

الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة روبرت ووليام (Robert & William ,2017)إلى التعرف على قدرة معلمات الروضة في كندا على اكتشاف مشكلات أطفال الروضة النفسية وإيجاد حلول لها، وتكونت العينة من (160) طفل، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي لتحقيق اهداف الدراسة، وتم إعداد استبانة تكونت من (54) فقرة كأداة لدراسة، وقد تم المقارنة بين المعلمات والآباء والمتخصصين النفسيين والمتخصصين الاجتماعيين في أيهما أفضل وأكثر قدرة على اكتشاف مشكلات أطفال الروضة، وقد توصل البحث إلى أن المعلمات هم الأكثر قدرة على اكتشاف المشكلات النفسية والسلوكية للأطفال في مرحلة الرياض، ومن ثم إحالتها للمتخصصين حيث إنهن أكثر احتكاكًا وملاحظة للأطفال أثناء الأنشطة المختلفة وخلال اللعب الحر ومن خلال العديد من المواقف التي تحدث خلال الساعات العديدة التي يقضيها بالروضة.

كما هدفت دراسة بيسي (Buyse, Verschueren, Doumen, Damme, & Maes2015 إلى الكشف عن مدى وجود علاقة بين العلاقة السوية الطيبة للأطفال بمعلماتهم بالروضة بولاية فلوريدا الامريكية، ومشكلات الأطفال النفسية، ولقد تم المقارنة بين مجموعتين من الأطفال: المجموعة الأولى (379) طفل بفصل ذو مناخ معتدل وعلاقة داعمة عاطفية وإرشادية من قبل المعلمة، والمجموعة الثانية (237) طفل بفصل ذو مناخ يسوده الصراع والقيد من قبل المعلمات وفقدان الإرشاد، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة لتحقيق هدف الدراسة وكأداة للدراسة، وقد أسفرت النتائج عن أن لدى أطفال المجموعة الأولى وقاية من المشكلات السلوكية والنفسية (أسوياء إلى حد كبير)، وأن المجموعة الثانية أكثر عرضة للخطر وللمشكلات السلوكية والنفسية.

وهدفت دراسة آنا ومايسي وكارين (Anne, Maysee, & Carin, 2009) لقياس مدى قدرة المعلمة على اكتشاف مشكلات الأطفال النفسية ووحلها وأثر ذلك على تكيف الطفل بالروضة في الولايات المتحدة الامريكية، وتكونت العينة من (63) طفل وأمهاتهم، وتم استخدام المنهج التحليلي، وتم اعداد بطاقة ملاحظات تم توزيعهن على الأمهات، وقد تم زيارة المعلمة لأطفال الروضة في الصيف بمنازلهم قبل دخول الأطفال للروضة؛ حيث اكتشاف مشكلات وحلها، ثم بعد التحاقهم بالروضة تم المتابعة مع الأمهات حول سلوكيات أطفالهن، والتي أظهرت النتائج أن التحسن في سلوكيات الأطفال الذي قد تم بواسطة المعلمة قبل دخول الأطفال الروضة، قد استمرت معهم بعد دخولهم الروضة، بالإضافة إلى أنه قد أشارت إلى أهمية دور المعلمات في اكتشاف وحل مشكلات الأطفال.

وهدفت دراسة ماميت (Mamett, 2008) للتعرف عن مدى إدراك المعلمين، المُرشدين النفسيين، الإداريين لدور المُرشد النفسي المدرسي لدى عينة من المدارس الثانوية المهنية والتقنية في بنسليفانيا. هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إدراك العناصر المهمة في المدرسة كالإداريين والمعلمين وحتى المُرشدين النفسيين المدرسيين لأبعاد ومهام دور المُرشد النفسي المدرسي وتكونت العينة المستخدمة في الدراسة من 234 من المُرشدين النفسيين المدرسيين والمعلمين والإداريين من 9 مدارس ثانوية مهنية وتقنية، وتم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق اهداف الدراسة، كما تم إستخدام عدة إستبيانات كأداة للدراسة لقياس إدراك المعلمين والإداريين لدور برامج الإرشاد النفسي المدرسي، أوضحت نتائج الدراسة من خلال تحليل التباين أحادى العامل عن مشاركة عدة عوامل في نجاح برامج الإرشاد النفسي المدرسي من هذه العوامل ضرورة الدعم الداخلي للمرشد النفسي المدرسي من المعلمين والإداريين داخل المدرسة، كما أكدت الدراسة على ضرورة بناء نظام محدد لممارسة

الإرشاد النفسي المدرسي داخل إطار المدرسة مما يوضح أهمية دور المُرشد النفسي المدرسي ومهامه المتعددة داخل الكيان المدرسي.

كما أجرت رينير (Reiner,2007) دراسة هدفت إلى التعرف على تصورات المعلمين عن دور المُرشد النفسي المدرسي وقيمة تأثيرهم ورغبتهم في التعاون، هدفت الدراسة إلى معرفة تصورات المعلمين عن مهام المُرشد النفسي المدرسي ودوره في العملية التعليمية في مدارس غرب نيويورك، واستخدام الباحث أسس الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي المدرسي لمقارنة تصورات المعلمين عن طبيعة عمل المُرشد النفسي المدرسي ومسئولياته والأنشطة المختلفة التي يقوم بها مع المعلمين أو غيرهم، كما هدفت الدراسة لمعرفة تصورات المعلمين عن مجالات التعاون مع المُرشد النفسي المدرسي وكيفية الإستعانة به ومشاركته في المسئوليات الملقاة على عاتقه. تألفت العينة المستخدمة في الدراسة من 401معلم ومعلمه في المدارس الثانوية في غرب نيويورك، وكما تم استخدام المنهاج الوصفي التحليلي. وتم توزيع واستخدام استبانة تكونة من (107) فقرة كأداة للدراسة، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم فهم تام لدور ومسؤوليات المُرشد النفسي المدرسي وأكدت النتائج على ضرورة زيادة الوعي حول دور المُرشد النفسي المدرسي داخل المدرسة وخاصة بالنسبة للمعلمين، كما أكدت نتائج الدراسة على ضرورة عمل المُرشد النفسي المدرسي على بناء علاقات مهنية بناءة مع المعلمين وتوضيح أهمية دورهم وفاعليتهم.

وأجرى تايلور(Tayler,2005) دراسة هدفت للتعرف على آراء معلمات رياض الأطفال حول أهداف رياض الأطفال التي يبتغي الاضطلاع بها في لندن، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وقد أجريت الدراسة على (110) معلمات رياض الأطفال يعملن في مساعدة الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية متزنة، وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس، ومراعاة شعور الغير ورغباتهم، وتم

اعداد استبانة تكونت من (49) فقرة كأداة للدراسة، حيث أظهرت النتائج عدم تأييد أفراد العينة تحول دور رياض الأطفال إلى تحقيق أهداف معرفية أو أكاديمية.

وتناولت دراسة آلدوي (Al-Doy,2003) أثر فعالية برنامج التدريب ومعرفة تأثيره في تحسين أداء معلمة رياض الأطفال في مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بدولة البحرين، حيث تم التركيز على الكشف عن أثر برنامج التدريب أثناء الخدمة على اتجاهات معلمات رياض الأطفال وسلوكهن في جانبين:

أ. دراسة التغير الذي حدث في أسلوب المعلمة في توجيه سلوك الطفل.

ب. دراسة التغير الذي طرأ في تنظيم البيئة التربوية.

وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام برنامج تدريبي كأداة للدراسة، وقد تكونت العينة من (9) معلمات خضعن لتدريب مدته (8) أسابيع، ثم عدن إلى روضاتهن، تم الحصول على المعلومات من المقابلة الشخصية مع كل معلمة. وملاحظة أداء المعلمة قبل وأثناء وبعد فترة التدريب، أظهرت النتائج أن أكثر التغيرات التي حدثت في زيادة الوعي بخصائص طفل الروضة واحتياجاته بالإضافة إلى أهمية تعديل البيئة التربوية، كذلك أظهرت النتائج تطورًا في قناعة المعلمة بأن الطفل في هذه المرحلة يتعلم بذاته من خلال اللعب والبيئة التعليمية المناسبة لعمره أكثر من تعلمه عن طريق التلقين وهذا يشير إلى مقاله التدريب في رفع كفاءة المعلمات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من دراسات عربية و أجنبية والتي تناولت ممارسة معلمات رياض الأطفال للإرشاد النفسي والتي تيسر للباحثة الإطلاع عليها، فيما يلي يتم التعقيب على هذه الدراسات من حيث العنوان والعينة و أدوات الدراسة.

الأهداف : من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وجدت بعض التشابه فقد هدفت بعض الدراسات إلى معرفة قدرة معلمات الروضة على اكتشاف ومواجهة المشكلات السلوكية للأطفال ودراسات هدفت لمعرفة دور المعلمات في تقديم الارشاد للطفل دراسة موسى (2017) ، ودراسة عمر (2013)،ودراسة جدي والطاهر (2010)، ودراسة Robert & William (2017) ، دراسة Anne, et al.(2009).بينما هدفت الدراسة الحالية لمعرفة درجة ممارسشة معلمات رياض الأطفال للإرشاد النفسي.

العينات: لاحظت الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة وجود تباين في عينات الدراسات السابقة والدراسة الحالية إذ تراوحت عينات الدراسات السابقة مابين عينات ذات عدد كبير وعينات ذات عدد متوسط وعينات ذات عدد صغير .

الدراسات ذات العينات الكبيرة التي تجاوزت 170هي دراسة جدي والطاهر (2010)، ودراسة Buyse,et al.(2015)، ودراسة سوسان(2008)، ودراسة سومر(2007).

الدراسات ذات العينات التي تتراوح مابين 70-170، دراسة Tayler (2005)، Robert & William (2017)، ودراسة ياسين (2003) ودراسة عمر (2013).

الدراسات ذات العينات الصغيرة التي تراوحت مابين 9-69 دراسة موسى (2019) ،ودراسة

AL-Doy (2003)، ودراسة بركات (2015).

والدراسة الحالية تصنف عينتها ضمن العينات المتوسطة إذ بلغت 128 معلمة من معلمات رياض الأطفال الخاصة في مديرية عمان الأولى.

أدوات الدراسة: لاحظت الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة وجود اختلاف في استخدام اداوات الدراسة كلا بما يتناسب مع هدف الدراسة وأسئلتها ،وتشابهت مع بعض الدراسات في استخدام الاستبيان كما في دراسة Tayler (2005)، Robert & William (2017)، ودراسة Robert & William (2017) ، دراسة Anne, et al.(2009).

الأساليب الاحصائية للدراسة : فيما يتعلق بالأسايب الاحصائية التي تم استخدامها بالدراسات السابقة فيوجد اختلاف في استخدام الأساليب الإحصائية كلًا بما يتناسب مع هدف دراسته و أسئلتها، ولكن هناك تشابه في استخدام الاساليب الاحصائية التالية كمعامل ارتباط بيرسون، والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية.
- تعميق الرؤية النظرية بشأن موضوع الدراسة.
- بلورة مشكلة الدراسة.
- اختيار الاساليب الاحصائية المناسبة للتحقق من أسئلة الدراسة.
- ارشاد الباحثة الى بعض المصادر والمراجع العلميةمن خلال قائمة المراجع .
- اختيار المنهج المناسب للدراسة .

أهم مايميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- تعد هذه الدراسة من الدراسات النادرة التي تناولت درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للإرشاد النفسي، فقد وجدت صعوبة في الحصول على دراسات تتعلق في هذا الموضوع .
- إعداد الباحثة لأداة تقيس درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للإرشاد.
- التعرف إلى مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال للإرشاد النفسي.

الفصل الثالث

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

إجراءات الدراسة

الوسائل الإحصائية المستخدمة

الطريقة والاجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفا للطريقة والإجراءات التي تم اتباعها في هذه الدراسة ، تشمل وصفا للمنهج ومجتمع وأفراد الدراسة، وأداة الدراسة، والمعالجة الإحصائية ونتائج الدراسة.

مَنهج الدراسة

استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي المسحي كونه الأنسب لتحقيق أهداف الدرسة والذي يصف الواقع عن طريق استجابات عينة الدراسة والتي تقوم بدراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع .

مُجتمع الدراسة

تكوّن مُجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال الخاصة في مديرية عمان الاولى للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2020/2019)، والبالغ عددهن (550) معلمة رياض أطفال خاصة حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم لسنة (2019-2020).

عينة الدراسة

تم إختيار عينة عشوائية متيسرة بلغت (128) معلمة، وبنسبة مقبولة (27%)، وسبب انخفاض النسبة هو صعوبة التواصل مع معلمات رياض الأطفال، وصعوبة التواصل مع مديرات المدارس لتسهيل المهام، بسبب ما تمر به المملكة الاردنية الهاشمية من اغلاقات في القطاع التعليمي وتحول التعليم عن بعد بسببجائحة كورونا، والتي وضعت عقبات وعراقيل في التواصل.

وصف خصائص عينة الدراسة

يتضمن هذا الجزء من الدراسة وصفا للمعلومات العامة (الخصائص الديموغرافية) لأفراد عينة الدراسة، والتي تشتمل على: (المؤهل العلمي والخبرة التعليمية)، وذلك من خلال إيجاد التكرارات والنسب المئوية للمعلومات العامة لأفراد عينة الدراسة وذلك على النحو الأتي:

الجدول (1)

وصف أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	71	%55.5
	بكالوريوس	38	%29.7
	دراسات عليا	19	%14.8
	الكلي	128	%100.0
الخبرة التعليمية	أقل من5سنوات	31	%24.2
	من 5 سنوات– أقل من 10سنوات	61	%47.7
	10سنوات فأكثر	36	%28.1
	الكلي	128	%100.0

يتبين من جدول (1) أن أكثر أفراد عينة الدراسة من أصحاب المؤهل العلمي (دبلوم) حيث بلغ عددهم (71) معلمة بنسبة مئوية بلغت (55.5%) بينما بلغ عدد المعلمات في العينة من

أصحاب المؤهل العلمي (بكالوريوس) (38) معلمة بنسبة مئوية (29.7%)، بينما بلغ عدد معلمات العينة من أصحاب المؤهل العلمي (دراسات عليا) (19) معلمة بنسبة مئوية (14.8%)، كما يتبين من الجدول نفسه أن أكثر أفراد عينة الدراسة كان ممن خبرتهم (من 5 سنوات– أقل من 10سنوات) وبلغ عددهم (61) معلمة وبنسبة مئوية بلغت (47.7%)، تلاهم ممن خبرتهم (10سنوات فأكثر) وبلغ عددهم (36) معلمة بنسبة مئوية بلغت (24.2%) ثم ممن خبرتهم (أقل من5سنوات) وكان عددهم (31) معلمة بنسبة مئوية بلغت (24.2%).

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة باعداد أداة الدراسة المناسبة وهي استبانة تقيس ممارسة معلمات رياض الأطفال للإرشاد النفسي ،وفيما يلي توضيح ليكفية إعدادها:

تم بناء الأداة من خلال :

– الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة ومنها كتاب الإرشاد النفسي لحسن (2015)،وكتاب مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها. والدراسات السابقة كدراسة Robert & William (2017) ودراسة (أني(2009)ودراسة جدي والطاهر(2010)، ذات العلاقة بالموضوع باللغة العربية والانجليزية.

– وفي ضوء ذلك أعدت الباحثة الاستبيان بصورته الأولوية والموجودة في الملحق (1) وعرضها على المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس والإرشاد من داخل الجامعة

وخارجها والبالغ عددهم (10) محكمين الملحق (2)، إذ كانت الاستبانة بصورتها المبدئية مكونة من 4 مجالات وهي (المجال الاجتماعي – المجال النفسي – المجال الأكاديمي– المجال الصحي)تحتوي 65 فقرة موزعة على النحو التالي: المجال الاجتماعي (26 فقرة) المجال النفسي (19 فقرة) المجال الأكاديمي (12 فقرة) والمجال الصحي (8 فقرات)، تم حذف 7 فقرات في المجال الاجتماعي بناء على رأي المحكمين المختصين لوجود تشابه في المضمون لتصبح (19) فقرة .

الفقرات التي تم حذفها هي– استدعي أولياء الأمور في حال وجود تغير بسلوك الطفل–أقدم معلومات لأولياء الأمور لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لطفلهم–أتصل بأولياء الأمور ليمدونيبما خفي من أمور تخص طفلهم–غرس العادات التي تزيد من ترابط الطفل والأسرة– أوفر الجو الملائم للقيام بنشاطات تعاونية جماعية–مساعدة الطفل على إثارة تفكيره وتوفير الفرص له للتجربة – أشجع كل اتجاه إيجابي نحو الأخذ والعطاءونحو المشاركةالايجابية.

وتم حذف 5فقرات من المجال النفسي لتصبح (14) فقرة

الفقرات التي تم حذفها هي :تنمية شعور الطفل بالثقة من خلال تعزيز ثقته بنفسه–أشجع الطفل على التعايش مع المشكلات التي تواجهه–أساعد الطفل على تطوير مواهبه وابداعاته– أشجع الصداقات بين الأطفال–أساعد الأطفال على فهم أنفسهم.

.وتم حذف 3 فقرات من المجال الأكاديمي،لتصبح (9فقرات) .

الفقرات التي تم حذفها هي :

استخدم لغة بسيطة مع النطق السليم وادعم حديثي بالامثلة– لأكثر من الأوامر والنواهي الموجهة للطفل – اعداد برامج تزيد من كفايات الأطفال التعليمية .

كما تم اضافة فقرتان للمجال الصحي لتصبح (10فقرات) والفقرات التي اضافتها هي : أمارس مع الأطفال عادات تناول الطعام–أوجه الأطفال للعناية بنظافة البيئة المحيطة .

وتم تعديل بعض من صياغة الفقرات لتصبح ملائمة لغويا وبلغت عدد الفقرات في صورتها النهائية (52) فقرة الموجودة في الملحق (3).

واشتملت على المجالات الأربعة التي جمعت بأداة الدراسة والتي تم تصميمها وتوزيعها على أفراد العينة بهدف التعرف على إجاباتهم حول موضوع الدراسة .

وقد تكونت الإستبانة من جزأين:

الجزء الأول: المعلومات العامة

يتضمن هذا الجزء البيانات الأساسية (المتغيرات الديمغرافيه) والمتعلقة بأفراد عينة الدراسة وهي: (المؤهل العلمي والخبرة التعليمية).

الجزء الثاني: مجالات الإستبانة وفقراتها

تكونت أداة الدراسة من (52) فقرة موزعة على أربعة مجالات، ضم كل مجال عدداً من الفقرات ، وهي كالآتي:

المجال الأول: الاجتماعي. وقد بلغ عدد فقراته (19) فقرة.

المجال الثاني: النفسي. وقد بلغ عدد فقراته (14) فقرات.

المجال الثالث: الأكاديمي. وقد بلغ عدد فقراته (9) فقرات.

المجال الرابع: الصحي. وقد بلغ عدد فقراته (10) فقرة.

صدق أداة الدراسة:

أ: الصدق الظاهري

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بصورتها الأولية بعرضها على (10) محكمين من المختصين بعلم النفس التربوي والإرشاد والإدارة التربوية ملحق (2)، وتم الأخذ بآرائهم واقتراحاتهم وتعديلاتهم، حيث كانت الاستبانة بصورتها الأولية مكونة من (4) مجالات موزعةً على (65) فقرة، حيث تم حذف وتبديل واعادة صياغة لبعض الفقرات ، انظر الاستبانة الأولية ملحق (1)، وقد استقرت الأداة بصورتها النهائية على أربعة مجالات موزعة على(52) فقرة.

ثانيا صدق البناء:

ويقصد به مدى اتساق جميع فقرات الأداة التي تنتمي إليه وهو أن تقيس الفقرات ما وضعت لقياسه **و**قد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المجالات الأربعة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة وذلك باستخدام برنامج SPSS، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال، وكذلك ارتباط المجالات بدرجة المقياس الكلية.

جدول (2)

معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.797**	19	0.913**	37	0.729**
2	0.803**	20	0.730**	38	0.700**
3	0.799**	21	0.837**	39	0.783**
4	0.884**	22	0.768**	40	0.859**
5	0.755**	23	0.733**	41	0.669**
6	0.702**	24	0.802**	42	0.750**
7	0.755**	25	0.759**	43	0.747**
8	0.721**	26	0.859**	44	0.712**
9	0.794**	27	0.752**	45	0.858**
10	0.828**	28	0.816**	46	0.690**
11	0.769**	29	0.824**	47	0.741**
12	0.478**	30	0.759**	48	0.752**
13	0.737**	31	0.713**	49	0.802**
14	0.763**	32	0.658**	50	0.690**
15	0.750**	33	0.691**	51	0.811**
16	0.774**	34	0.803**	52	0.766**
17	0.701**	35	0.815**		
18	0.686**	36	0709**		

** دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

جدول (3)

معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية

1	المجال الاجتماعي	0.816**
2	المجال النفسي	0.762**
3	المجال الأكاديمي	0.781**
4	المجال الصحي	0.801**
	معاملات الارتباط ككل	0.793**

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة تم استخدام طريقة الإعادة إذ طبق المقياس بصورته الأولية على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمة رياض أطفال من خارج عينة الدراسة وحيث تم اعادة توزيع الأداة على الأفراد بفارق زمني (14) يوما في ظل ظروف مشابهة للتطبيق الأول ، وتم حساب معامل الثبات .والجدول (4) يوضح معاملات الثبات كما تم حساب معامل الثبات بطريقة كرونباخ ـألفا وطريقة الإعادة .

(4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا.

الجدول (4)

قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وبطريقة الإعادة لمجالات أداة الدراسة

الرقم	المجال	كرونباخ ألفا	طريقة الإعادة
1	المجال الاجتماعي	0.87	0.89
2	المجال النفسي	0.88	0.90
3	المجال الأكاديمي	0.89	0.92
4	المجال الصحي	0.89	0.92

يبين الجدول (4) أن جميع قيم معامل الثبات مقبولة لغايات البحث العلمي.

تصحيح وتفسير الدرجات على المقياس:

وللتعرف على مستوى التقدير، اعتمدت الباحثة المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على مستوى التقدير بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم على تقدير المتوسطات الحسابية، وذلك بتقسيم مستويات التقسيم الى ثلاثة مستويات (مرتفعة، متوسط، منخفض) بالاعتماد على المعادلة التالية وهي معيار التصحيح.

$$\frac{\text{الحد الأعلى للبدائل – الحدالأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

المدى الأول: (1 – 2.33) منخفض

المدى الثاني: (2.34 – 3.67) متوسط

المدى الثالث: (3.68 – 5) مرتفع

إجراءات الدراسة:

- مراجعة الأدب النظري المتعلق بالموضوع من حيث الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية .
- قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة وهي استبيان يقيس ممارسة معلمات رياض الأطفال للإرشاد النفسي والتحقق من صِدق وثبات الأداة.
- الحصول على الموافقات الرسمية من جامعة الإسراء وذلك من أجل تسهيل مهمة الباحثة.
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة وطريقة اختيارها .
- توزيع أداة الدراسة على العينة مع التأكيد على سرية المعلومات.
- جمع الاستبانات من أفراد العينة لأغراض التحليل الإحصائي.
- عرض النتائج ومناقشتها وتقديم الاستنتاجات

- وضع التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج .

يجب التنويه ان اجراءات الدراسة لم تخلو من العراقيل والصعوبات، على سبيل المثال لا الحصر ، الصعوبات التي تمت مواجهاتها نتيجة الاغلاقات المفروضة على المجتمع نتيجة لتفشي وباء كورونا، فقد كان لهذه الاغلاقات الاثر الاكبر في صعوبة التواصل مع معلمات رياض الاطفال.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برناج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) للتمكن من تحليل إجابات عينة الدراسة ،وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- تّم استخراج المتوسطات الحسابية لايجاد متوسطات إجابات المعلمات على الأداة.
- تم استخراج الانحراف المعياري لايجاد تشتت اجابات المعلمات على الأداة .
- إستخدام اختبار " تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) " للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

مناقشة النتائج

الاستنتاجات

التوصيات

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي هدفت لدراسة درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للإرشاد النفسيمن وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ،إضافة إلى عرض ماتوصلت إليه الدراسة من الاستنتاجات والتوصيات .

عرض النتائج المتعلقة بالأسئلة :

أولاً، النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات؟

وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على مجالات درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب

لدرجات موافقة أفراد العينة على مجالات ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	المجال الاجتماعي	3.77	0.93	مرتفعة	4
2	المجال النفسي	3.85	0.90	مرتفعة	3
3	المجال الأكاديمي	3.86	0.94	مرتفعة	2
4	المجال الصحي	3.93	0.89	مرتفعة	1
	المجالات ككل	3.85	0.56	مرتفعة	

يبين الجدول (5) حصول اجمالي المجالات على متوسط حسابي قيمته (3.85) ودرجة مرتفعة، وهذا يدل على أن درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات كانت مرتفعة، حيث حصل المجال الصحي على الترتيب الأول إذ حصل على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.93) وانحراف معياري (0.89) ودرجة موافقة مرتفعة، تلاه المجال الأكاديمي بمتوسط حسابي قيمته (3.86)، وانحراف معياري (0.94) ودرجة موافقة مرتفعة، تلاه المجال النفسي بمتوسط حسابي قيمته (3.85)، وانحراف معياري (0.90) ودرجة موافقة مرتفعة، وأخيرا المجال الاجتماعي بمتوسط حسابي قيمته (3.77)، وانحراف معياري (0.93) ودرجة موافقة مرتفعة. وتعزو الباحثة النتيجة إلى وجود مساقات تتعلق بمشكلات الأطفال وتعديل السلوك ومشكلات الأطفال وطرق التعامل معها ومبادئ التوجيه والإرشاد النفسي من ضمن المساقات الموجودة في الخطة الدراسية لتخصص تربية الطفل ومعلم الصف والتي تكسب المعلمات بعض من المهارات الإرشادية، ويستخدمن المناقشات المباشرة وغير المباشر، وتقنيات لدمج الأطفال في الأنشطة المرغوبة، وتطرق تعزيز السلوك لديهم،كما يتم عقد إجتماعات مع أولياء الأمور لمتابعة الأطفال وما يحتاجونه من عناية، وتوجيه أولياء الأمور لتقبل آراء أطفالهم ومناقشتها وأخذها بمحمل الجدية، أو توجيههم نحو الرأي الصحيح وعدم صدهم لما له من آثار نفسية تؤثر عليهم، كما يهدفن لغرس العادات الاجتماعية المقبولة بين الأطفال، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

وفيما يلي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي:

المجال الاجتماعي

وللاجابة عن هذا المجال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالمجال الإجتماعي، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالمجال الاجتماعي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
19	أستدعي أولياء الأمور في حالة وجود مشكلة تخص طفلهم.	3.93	0.99	مرتفعة	1
12	أتواصل مع أولياء الأمور لمتابعة الاطفال	3.91	0.99	مرتفعة	2
4	أقدم معلومات لأولياء الأمور لفهم متطلبات نمو أطفالهم(نفسياو اجتماعيا ومعرفيا)	3.90	1.00	مرتفعة	3
15	أسعى لإقامة علاقات ودية بين الأطفال لزيادة شعورهم بالأمن.	3.88	1.03	مرتفعة	4
6	أجري إجتماعات مع أولياء الأمور للتنسق بين الروضة والمنزل.	3.85	1.09	مرتفعة	5
16	أغرس فيهم عادات اجتماعية مقبولة.	3.84	0.96	مرتفعة	6
9	أشجع الوالدين لتقبل آراء أطفالهم.	3.81	1.13	مرتفعة	7
13	أقدم لأولياء الأمورإرشادات حول تعزيز سلوك طفلهم المرغوب فيه.	3.80	1.01	مرتفعة	8
8	أنصح أولياء الأمور على تجنب استخدام القسوة مع أطفالهم.	3.79	1.08	مرتفعة	9
1	أوجه طاقات الطفل إلى أنماط سلوكية مقبولة إجتماعياً.	3.78	1.05	مرتفعة	10

14	أتعاون مع الأسرة في تعزيز تكيف الطفل في الروضة.	3.76	1.09	مرتفعة	11
5	أشجع الانشطة التي تنمي مفهوم التعاون والمشاركة بين الأطفال .	3.75	1.04	مرتفعة	12
10	أجري مقابلات فردية لأهل الطفل الذي يعاني من مشكلة معينة.	3.73	1.06	مرتفعة	13
18	أشجع الصداقات بين الأطفال.	3.71	1.08	مرتفعة	14
11	أقدم إرشادات لأولياء الأمور حول طريقة المعاملة مع أطفالهم.	3.69	1.02	مرتفعة	15
17	أقوم بقراءة القصص التي تحث على العادات والأخلاق الحميدة	3.68	1.05	مرتفعة	16
2	أقوم بندوات إرشادية لأولياء الأمور تتعلق بمشكلات أطفالهم.	3.66	1.12	متوسطة	17
7	أساعد أولياء الأمور على معرفة الحاجات النفسية للطفل	3.64	1.09	متوسطة	18
3	أوجه أولياء الأمور لقراءة بعض كتب الإرشاد النفسي.	3.58	1.13	متوسطة	19
	المتوسط العام	3.77	0.93	مرتفعة	

يبين الجدول (6) حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (3.77) ودرجة موافقة مرتفعة، وهذا يدل على أن درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي من وجهة نظرهن فيما يتعلق بالمجال الاجتماعي كانت بدرجة موافقة مرتفعة ، حيث حصلت الفقرات (19، 12، 4، 15، 6، 16، 9، 13، 8، 1، 14، 5، 10، 18، 11، 17) على درجة موافقة مرتفعة تراوحت ما بين (3.93 –3.68) ، حيث كان أعلاها الفقرة (19)، والتي تنصّ على: "أستدعي أولياء الأمور في حالة وجود مشكلة تخص طفلهم"، على أعلى متوسط حسب حسابي بلغ (3.93) وانحراف معياري (0.99)، وتعزو الباحثة النتيجة إلى إدراك المعلمات لدور أولياء الأمور في حل مشكلات أطفالهم وأهمية تعاونهم لذلك .

في حين حصلت الفقرات (3،7،2) فقد على درجة موافقة متوسطة تراوحت ما بين (3.66-3.58)، حيث كان أدناها الفقرة (3) والتي تنصّ على: " أوجه أولياء الأمور لقراءة بعض كتب الإرشاد النفسي" على أقل متوسط حسابي بلغ (3.58)، وانحراف معياري (1.13)، ويعتبر المتوسط الحسابي (3.58) مرتفع وتعزو الباحثة النتيجة إلى ثقافة معلمة رياض الأطفال بنوعية الكتب المناسبة للأهل والتي تساعدهم في التعامل مع أطفالهم ، وكذلك مساهمة الكتب الالكترونية في اثراء المعلومات للمعلمات والأهالي.

المجال النفسي

وللاجابة عن هذا المجال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالمجال النفسي، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالمجال النفسي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
8	أراعي الفروق الفردية بين الأطفال.	3.96	1.01	مرتفعة	1
10	أحافظ على اسرار وخصوصيات الأطفال.	3.95	1.00	كبيرة	2
1	أنمي مهارات حل المشكلات لدى الأطفال.	3.93	1.02	مرتفعة	3
6	أسمح للأطفال بالتعبير عن آرائهم ورغباتهم.	3.91	1.00	مرتفعة	4
14	أصدر التوجيهات في رنة صوت مشبعة بالحب.	3.90	1.01	مرتفعة	5
13	أشجع الحوارات والمناقشات بين الأطفال في الغرفة الصفية.	3.88	1.04	مرتفعة	6
2	أساعد الأطفال على تقبل ذاتهم.	3.85	1.02	مرتفعة	7
7	استخدم أساليب سلوكية فعالة لضبط سلوك الطفل.	3.84	1.01	مرتفعة	8
12	أقوم بالإصغاء الجيد لحديث الأطفال وأتقبل ما يقولونه.	3.82	1.03	مرتفعة	9

3	أقوم باستكشاف قدرات ومواهب الطفل وتنميتها.	3.81	1.05	مرتفعة	10
11	أساعد الطفل على إثارة تفكيره وتوفير الفرص له للتجربة والاستكشاف	3.80	1.05	مرتفعة	11
5	استخدم فنيات التعزيز الإيجابي لمساعدة الطفل على تعلم السلوك المرغوب فيه.	3.77	1.07	مرتفعة	12
4	أعمل على إشباع الشعور بالأمن والطمأنينة في نفس الطفل ليشعر بالأمان.	3.75	1.09	مرتفعة	13
9	أساعد الطفل على اتخاذ القرارات الشخصية.	3.71	1.08	مرتفعة	14
	المتوسط العام	3.85	0.90	مرتفعة	

يبين الجدول (7) حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (3.85) ودرجة موافقة مرتفعة، وهذا يدل على أن درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي من وجهة نظرهن فيما يتعلق بالمجال النفسي كانت بدرجة موافقة مرتفعة ، حيث حصلت جميع الفقرات على درجة موافقة مرتفعة، إذ حصلت (8)، والتي تنصّ على: " أراعي الفروق الفردية بين الأطفال "، على أعلى متوسط حسب حسابي بلغ (3.96) وانحراف معياري (1.01)، وتعزو الباحثة النتيجة لإدراك المعلمات لمبدأ الفروق الفردية في العملية التعليمية والإرشادية وكيفية توظيفها . في حين حصلت الفقرة (9) والتي تنصّ على: " أساعد الطفل على اتخاذ القرارات الشخصية" على أقل متوسط حسابي بلغ (3.71)، وانحراف معياري (1.08)، وتعزو الباحثة النتيجة إلى معرفة المعلمات لمهارة حل المشكلات وتوظيفها بالشكل الصحيح،وكذلك تعزو الباحثة أهمية التدريب الميداني في مساعدة معلمات رياض الأطفال في تطوير مهاراتهن في التعامل مع مشكلات الأطفال إذ يتضمن قيام الطالبات المتدربات بعمل بحث اجرائي ودراسة حالة للمتدربات ولجوءهن للمشرفين في حال وجود مشكلات ، مم ساهم في زيادة معرفتهم بطرق التعامل مع طبيعة مرحلة رياض الأطفال.

المجال الأكاديمي

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالمجال الأكاديمي، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالمجال الأكاديمي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
6	أحسن توزيع المسؤوليات على الأطفال بما يتلاءم مع قدراتهم واستعداداتهم التعليمية.	3.98	0.99	مرتفعة	1
4	اقوم بتشخيص الاطفال ذوو صعوبات التعلم	3.95	1.00	مرتفعة	2
1	أقوم بجمع البيانات اللازمة عن الأطفال التي تساعدني على تخطيط االبرامج المناسب لهم.	3.91	1.01	مرتفعة	3
5	أساعد الأطفال على استخدام جميع حواسهم في اكتشاف عالمهم.	3.87	1.03	مرتفعة	4
3	أحدد المصادر المتنوعة التي يمكن الإفادة منها عند تخطيط برامج الأطفال.	3.85	1.05	مرتفعة	5
8	أساعد الأطفال الذين يعانون من مشكلات معرفية وأكاديمية.	3.83	1.04	مرتفعة	6
9	أراعي الفروق الفردية بين الأطفال.	3.80	1.07	مرتفعة	7
2	أحقق الأهداف التربوية المناسبة للمرحلة.	3.77	1.09	مرتفعة	8
7	أعمل على توفير الأجواء المناسبة للموهوبين لتنمية مواهبهم.	3.73	1.11	مرتفعة	9
	المتوسط العام	3.86	0.94	مرتفعة	

يبين الجدول (8) حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (3.86) ودرجة موافقة مرتفعة، وهذا يدل على أن درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي من وجهة نظرهن فيما يتعلق بالمجال الأكاديمي كانت بدرجة موافقة مرتفعة ، حيث حصلت جميع الفقرات على درجة موافقة مرتفعة، إذ كانت أعلاهن الفقرة (6)، والتي تنصّ على: " أحسن توزيع المسؤوليات على الأطفال بما يتلاءم مع قدراتهم واستعداداتهم التعليمية "، على أعلى متوسط حسب حسابي بلغ (3.98) وانحراف معياري (0.99)، وتعزو الباحثة النتيجة إلى ارتباط المعلمة بالارشاد الأكاديمي كونه مرتبط بالعملية التعليمية ويهتم بالطلبة والمعلمة تقضي معهم وقتا طويلا تؤدي إلى معرفة قدرات وميول طلبتها ، وكذلك خضوع المعلمة لدورات تدريبية تتعلق بكيفية توزيع المهام بشكل مناسب على الأطفال بما يتلاءم مع قدراتهم.

المجال الصحي

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالمجال الصحي، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالمجال الصحي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
5	أتابع اجراءات إحالة الأطفال المحتاجين للمتابعة الطبية.	4.01	0.97	مرتفعة	1
1	أشجع الأطفال على ممارسة العادات الصحية والتغذية السليمة.	4.00	0.99	مرتفعة	2
6	اتابع اجراءات الامن والسلامة خلال ممارسة الأنشطة	3.98	1.00	مرتفعة	3
4	أوفر البيئة الصحية اللازمة لصحة الطفل.	3.97	0.96	مرتفعة	4
7	أضع الأدوات التي تسبب الأذى في رفوف بعيدة عن متناول الأطفال	3.95	1.00	مرتفعة	5
9	أوجه الأطفال للعناية بنظافة البيئة المحيطة.	3.94	1.01	مرتفعة	6
8	أمارس مع الأطفال عادات تناول الطعام بطريقة سليمة.	3.92	1.02	مرتفعة	7
10	أوجه الأطفال للعناية بالنظافة الشخصية.	3.91	1.2	مرتفعة	8
3	أوفر لهم الفرص لتحريك أجسادهم بطرق مختلفة.	3.81	1.09	مرتفعة	9
2	أوفر المعدات والأنشطة اللازمة لتطوير المهارات الحركية	3.76	1.10	مرتفعة	10
	المتوسط العام	3.93	0.89	مرتفعة	

يبين الجدول (9) حصول اجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (3.93) ودرجة موافقة مرتفعة، وهذا يدل على أن درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي من وجهة نظرهن فيما يتعلق بالمجال الصحي كانت بدرجة موافقة مرتفعة ، حيث حصلت جميع الفقرات على درجة موافقة مرتفعة وتعزو الباحثة النتيجة إلى إدراك المعلمات لأهمية الجانب الصحي في حياة الأطفال ولأهمية دور المعلمة في هذا المجال من خلال تنمية المهارات الصحية للأطفال والتي من ضمنها

العادات الصحية ، إذ حصلت الفقرة رقم (5) على أعلى متوسط حسب حسابي بلغ (4.01) وانحراف معياري (0.97)، والتي تنصّ على: " أتابع اجراءات إحالة الأطفال المحتاجين للمتابعة الطبية "، وتعزو الباحثة السبب لشرط وجود ملف لكل طالب يحتوي على المعلومات الصحية للطالب وكذلك الفحص الدوري للأطفال لمتابعتهم صحيا والاهتمام بهم من حيث النظافة، وأخذ الحيطة والوقاية لمن يعاني منهم من وعكة صحية تفاديا لمنع نشر العدوى بين باقي الأطفال.

ثانيًا، النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة أفراد العينة على مجالات درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للإرشاد النفسي، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة أفراد العينة على مجالات درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الإجتماعي	دبلوم	71	3.71	0.93
	بكالوريوس	38	3.64	0.98
	دراسات عليا	19	3.61	1.01
المجال النفسي	دبلوم	71	3.77	0.95
	بكالوريوس	38	3.69	1.02
	دراسات عليا	19	3.66	1.05

المجال الأكاديمي	دبلوم	71	3.75	0.93
	بكالوريوس	38	3.70	0.99
	دراسات عليا	19	3.69	1.06
المجال الصحي	دبلوم	71	3.76	0.91
	بكالوريوس	38	3.72	0.98
	دراسات عليا	19	3.68	0.99
المجالات ككل	دبلوم	71	3.75	0.93
	بكالوريوس	38	3.69	0.95
	دراسات عليا	19	3.66	0.97

ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين الاحادي وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (11)

اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في درجات موافقة أفراد العينة على مجالات درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المجال الإجتماعي	بين المجموعات	0.525	2	0.262	0.155	0.894
	داخل المجموعات	211.458	125	1.692		
	المجموع	211.983	127			
المجال النفسي	بين المجموعات	0.145	2	0.074	0.047	0.991
	داخل المجموعات	194.413	126	1.555		
	المجموع	194.558	127			

المجال الأكاديمي	بين المجموعات	1.441	2	0.722	0.365	0.698
	داخل المجموعات	253.321	125	0.631		
	المجموع	254.763	127			
المجال الصحي	بين المجموعات	3.498	2	1.748	0.887	0.413
	داخل المجموعات	246.342	125	1.971		
	المجموع	249.840	127			
المجالات ككل	بين المجموعات	0.290	2	0.146	0.141	0.983
	داخل المجموعات	129.233	125	1.034		
	المجموع	129.523	127			

يتضح من الجدول (11) أن قيم مستويات الدلالة كانت أكبر من (0.05) في جميع المجالات، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن جميع معلمات رياض الأطفال بغض النظر عن المؤهل العلمي فإن البرامج الأكاديمية تتضمن مشكلا الأطفال وطرق التعامل معهم ، الإرشاد النفسي ومساقات تتعلق بتعديل السلوك وتدريب المعلمات في الروضات قبل ممارستهن للتعليم يساعد في اكساب مهارات للتعامل مع الأطفال .

ثالثًا، النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة أفراد العينة على مجالات درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات موافقة أفراد العينة على مجالات درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الاجتماعي	أقل من5سنوات	31	3.71	0.95
	من 5 سنوات- أقل من 10سنوات	61	3.82	0.97
	10سنوات فأكثر	36	3.81	1.00
المجال النفسي	أقل من5سنوات	31	3.69	0.93
	من 5 سنوات- أقل من 10سنوات	61	3.79	1.01
	10سنوات فأكثر	36	3.77	1.03
المجال الأكاديمي	أقل من5سنوات	31	3.67	0.91
	من 5 سنوات- أقل من 10سنوات	61	3.85	0.96
	10سنوات فأكثر	36	3.83	1.02

المجال الصحي	أقل من5سنوات	31	3.70	0.90
	من 5 ســـنوات- أقـل من 10سنوات	61	3.81	0.95
	10سنوات فأكثر	36	3.79	0.95
المجالات ككل	أقل من5سنوات	31	3.69	0.91
	من 5 ســـنوات- أقـل من 10سنوات	61	3.82	0.93
	10سنوات فأكثر	36	3.80	0.95

ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين الاحادي وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (13)

اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في درجات موافقة أفراد العينة على مجالات درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	25.472	2	12.736	8.536	0.000
	داخل المجموعات	186.511	125	0.463		
	المجموع	211.983	127			
المجال النفسي	بين المجموعات	22.704	2	11.351	8.255	0.000
	داخل المجموعات	171.854	125	1.375		
	المجموع	194.558	127			
المجال الأكاديمي	بين المجموعات	57.333	2	28.666	18.155	0.000
	داخل المجموعات	197.430	125	1.579		
	المجموع	254.763	127			
المجال الصحي	بين المجموعات	11.524	2	5.762	3.023	0.031
	داخل المجموعات	238.317	125	0.592		

	المجموع	249.840	127			
المجالات ككل	بين المجموعات	27.312	2	13.656	16.694	0.000
	داخل المجموعات	102.211	125	0.818		
	المجموع	129.523	127			

يتضح من الجدول (13) أن قيم مستويات الدلالة كانت أقل من (0.05) في جميع المجالات، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة، ولمعرفة اتجاه الفروق بين فئات الخبرة تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنة كما يبين الجدول التالي:

جدول (14)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنة بين استجابات أفراد الدراسة تبعا لمتغير الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5- 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
المجال الاجتماعي	أقل من5سنوات	3.71		*	*
	من 5 سنوات- 10سنوات	3.82	*		*
	10سنوات فأكثر	3.81	*	*	
المجال النفسي	أقل من5سنوات	3.69		*	*
	من 5 سنوات- 10سنوات	3.79	*		*
	10سنوات فأكثر	3.77	*	*	
المجال الأكاديمي	أقل من5سنوات	3.67	*	*	*
	من 5 سنوات- 10سنوات	3.85			*
	10سنوات فأكثر	3.83	*	*	
المجال الصحي	أقل من5سنوات	3.03	*	*	*
	من 5 سنوات- 10سنوات	3.37			*

	10سنوات فأكثر	3.69	*	*	
المجالات ككل	أقل من5سنوات	3.82	*	*	*
	من 5 سنوات- 10سنوات	3.80			*
	10سنوات فأكثر	3.69	*	*	

يتضح من الجدول (20) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) في جميع المجالات بين جميع فئات الخبرة ولصالح الفئات الأعلى خبرة، مع الطلبة وتعزو الباحثة السبب أنه كلما زادت فترة التعليم والتفاعل مع الأطفال والتعرض للمشكلات كلما زادت خبرة المعلمة في التعامل معهم وفي معرفة الأطفال ومعرفة ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم واكتسبت مهارات للتعامل معهم .

مناقشة نتائج الدراسة

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول إلى أن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للإرشاد النفسي من وجهة نظرهن كانت مرتفعة في المجالات الأربعة (الاجتماعي –النفسي – الأكاديمي– الصحي) ويعزى ذلك إلى اعتبار الوقت الذي تقضيه المعلمةمع الأطفال وقت طويل يساهم في معرفة المعلمة لخصائص طلابها والمشكلات التي تواجههم ، وكذلك يساهم الوقت الذي تقضيه المعلمة مع الأطفال في بناء جسور الثقة والتقبل بين المعلمة وطلبتها الأطفال وهذا مايساعد المعلمة في التأثير على الأطفال وقبول الأطفال للمعلمة وحبهم لها يساهم في كشف الأطفال عن مشكلاتهم ومحبتهم للمعلمة يدفعم للتغير الايجابي في السلوك.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جدي والطاهر (2010) في دور معلمات رياض الأطفال في تقديم الإرشاد النفسي دراسة Robert & William دراسة بيسى وآخرين (Buyse et al. 2015) إلى أهمية وجود علاقة سوية بين طفل الروضة والمعلمة للوقاية من المشكلات . ودراسة(Anne et al. 2009) . بينما اختلفت مع نتيجة دراسة عمر (2013) والتي أشارت إلى تدني قدرة المعلمات على اكتشاف ومواجهة المشكلات السلوكية لأطفال الروضة .

وتتفق نتائج الدراسة لما أشار إليه حسين (2015) إلى أن المعلم يعتبر صمام الأمان للأطفال لمعرفتها لخصائص طلبتها وقضاء وقت طويل نسبيا معهم مما يساعدها في بناء الثقة بينها وبين طلبتها ولأهمية ودور المعلم الفعال في المنهج الانمائي والوقائي مع طلبتهم ، وبالتالي دور المعلم هنا ومؤثر على الطفل وعلى مساعدته في حل مشكلاته.

وفيما يتعلق بالسؤال الثاني فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، مما يعزى إلى أن المعلمات أثناء دراستهن بغض النظر عن المؤهل العلمي، تحتوي الخطة الدراسية لديهن على مساقات متشابهة تتعلق بالأطفال بمشكلاتهم وطرق التعامل معها ، ومساقات تتعلق بمبادئ الإرشاد والتي تساعد في تكوين قاعدة ارشادية تساعدهن في التعامل مع الأطفال.فالطالبات في كليات المجتمع والجامعات يتم خضوعهن للتدريب الميداني والذي يساهم في اكسابهن واعدادهن للتعامل مع الأطفال.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ياسين (2003) ودراسة بركات (2015) بعدم وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي، بينما اختلفت مع نتيجة دراسة علي (2017) والتي وجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمؤهل العلمي للمعلمات.

فيما يتعلق بالسؤال الثالث فقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الخبرة وتعزى النتيجة إلى أنه كلما زادت سنوات عمل المعلمة مع الأطفال اكتسبت خبرة في طرق التعامل مع الأطفال ومع مشكلاتهم وكلما زادت سنوات الخبرة زادت المعرفة بطرق التعامل مع المشكلات وبكيفية حلها ومما يسهم في اثراء معلومات المعلمة وتكوين قاعدة أساسية لخصائص المرحلة ومشكلاتها.وهي من سماتها وكفاياتها المهنية كما أشار عبدالرؤوف (2008) إلى خصائص المعلمة والتي تزيد من كفاياتها كلمازادت الخبرة .

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة ياسين (2003) ونتيجة بركات (2015) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الخبرة .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستناجات والتوصيات التالية:

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصلت الباحثة إلى الاستناجات التالية:

– أن درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للارشاد النفسي من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات كانت مرتفعة.

– حصل المجال الصحي على الترتيب الأول .

– جاء المجال الأكاديمي في المرتبة الثانية، وجاء المجال النفسي في المرتبة الثالثة بينما جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الرابعة .

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

– وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:

- إعداد برامج إرشادية تساعد معلمة رياض الأطفال في تنمية حل المشكلات وإتخاذ القرارات لدى أطفال الروضة.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التربوية حول المعيقات التي تعيق المعلمة في القيام بتقديم خدمة الإرشاد النفسي للأطفال.
- عقد دورات تدريبية لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في بعض مجالات الإرشاد النفسي التي تهم مرحلة رياض الأطفال.
- ضرورة تفعيل عملية الإشراف المتخصص لمعلمات رياض الأطفال وتزويدهن بكل جديد في مجال التخصص من خلال تكثيف الزيارات التبادلية، وتشجيعهن لحضور الدروس النموذجية، ومحاولة تقديم وتعزيز نقاط القوة، وإيجاد الحلول لنقاط الضعف.
- عقد ورش تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول الأساليب العلاجية المناسبة لمشكلات الأطفال.
- توعية الإدارة المدرسية بدور المعلمة في حل مشكلات أطفال الروضة .

مقترحات الدراسة

في ضوء الدراسة ونتائجها توصي الباحثة بإجراء الدراسات التالية :

– إجراء دراسة حول الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال لدى ممارستهن للإرشاد النفسي .

–إجراء دراسة حول برامج تزيد من فعالية المعلمة في القيام بالإرشاد النفسي .

– إجراء دراسة حول مدى استفادة الأطفال من قيام المعلمات بعملية الإرشاد النفسي .

– إجراء مزيد من الدراسات حول مشكلات أطفال الروضة وتأثيرها على العملية التعليمية

– إجراء دراسة حول نجاح معلمة رياض الأطفال في التعامل مع مشكلات الأطفال من وجهة نظر الأمهات .

–إجراء دراسة حول المشكلات التي يصعب التعامل معها من قبل معلمات رياض الأطفال

– إجراء دراسة هل يؤثر قيام معلمة رياض الأطفال بالإرشاد النفسي على المهام الموكلة لها.

المراجع العربية:

القرآن الكريم، سورة المجادلة.

الأسدي، سعيد، وإبراهيم، مروان (2003). **الإرشاد التربوي–مفهومه،خصائصه،ماهيته،** عمان : الدار العلمية الدولية.

الأسمري، سعد عبد الله (2011). **دور التوجيه والإرشاد النفسي في الوقاية من الانحراف في المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض،** رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، و عربيات، أحمد عبد الحليم (2020)، **نظريات الارشاد النفسي والتربوي،** ط5، عَمان، دار المسيرة.

بدر، رقية (2011). **أسس الإرشاد النفسي،** الخرطوم ، مطبعة الحرية.

بركات، سناء أيوب (2015). **دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعيًا لطفل الروضة في ضوء كفاياتها المهنية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.

البشر، سعاد عبد الله. (2019). أنماط التفكير اللاعقلاني وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية .**مجلة كلية الآداب**–جامعة الزقازيق، 1 (9)، 18– 32.

بطرس، بطرس حافظ (2013). **ارشاد الاطفال العاديين،** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بطرس، بطرس حافظ (2016). **تعديل وبناء سلوك الأطفال،** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بلعيد، صالح. (2008). **علم اللغة النفسي.** الجزائر: دار هومة لطباعة.

بن طالب، رامي، ومشرف، علي (2010). **خدمات الإرشاد النفسي للمشكلات النفسية والاجتماعية والمهنية دراسة ميدانية للعاملين في المنظمات الأهلية الإسلامية ذات النشاط المتعدد في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

البيشي، غزيل (2008). **الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال في منطقة تبوك التعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤته، الكرك.

الجبوري، محمد محمود (2011). **الشخصية في ضوء علم النفس**، بغداد، دار الحكمة.

جدي، نجده، والطاهر، آمنه (2010). دور معلمات رياض الأطفال في تقديم الإرشاد للطفل (دراسة تطبيقية على رياض الاطفال بمحلية جبل اولياء، **مجلة جامعة الخرطوم**، 14 (1)، 189- 211.

الجميعي، وفاء (2020). دور معلمة قسم الطفولة في استخدام الرسوم المتحركة لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية 2030، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، 74 (3)، 1177- 1219.

حسين، طه عبد العظيم.(2015). **الارشاد النفسي –النظرية، التطبيق التكنولوجيا–**، عمان: دار الفكر.

الحراحشة، سالم (2006). **التوجيه والإرشاد بين النظرية والتطبيق**، الدمام: مكتبة المتنبي.

حمدي، نزيه، وأبو طالب، صابر (2008). **الإرشاد والتوجيه في مراحل العمر**، الشركة المتحدة للتسويق، القاهرة.

الخالدي، محمد (2014). **دخل إلى رياض الأطفال** .عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الخالدي، مريم (2008). **معلمة رياض الأطفال بين الواقع والطموح**، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة.

خطاب، صالح (2011). **رياض الأطفال الأهداف والأنشطة التعليمية التعلمية.** عمان (الأردن): دار حنين للنشر والتوزيع.

الخطيب، صالح (2016). **الإرشاد النفسي في المدرسة : أسسه ونظرياته وتطبيقاته،** عمان: دار المسيرة للنشر.

خليل، إلهام (2018). **تنمية معرف ومهارات الطالب الخاصة بالإرشاد النفسي،** القاهرة: دار غريب.

الخواجة، عبد الفتاح (2009). **الإرشاد النفسي والتربوي،** عمان: دار الثقافة.

الداهري، صالح حسن (2009). **مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي.** مؤسسة حماد للخدمات الجامعية ودار الكندي للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.

الدفاعي، حنفي (2014). **التوجيه والإرشاد في التعليم،** القاهرة: دار المعارف.

ربيع، هادي، (2003). **الإرشاد التربوي مبادلة وأدواره الأساسية،** عمان،الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع..

زهران، حامد عبد السلام (2006). **التوجيه والإرشاد النفسي**،ط5 القاهرة، عالم الكتب.

زهران، عبد السلام حامد (2014). **التوجيه والإرشاد النفسي،** ط4، القاهرة ،علام الكتب..

الشمري، فاضل عبيد حسون (2009). القلق من التفاعل وعلاقته بنوع شخصية طلاب جامعة كربلاء، **مجلة جامعة كربلاء**,7(3).

الشناوي، محروس (2005). **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي،** القاهرة: دار غريب.

صانع، سعيد (2007). اتجاهات حديثة للإرشاد النفسي في المؤسسات التعليمية، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس** , مج33, ع4، 228

الطيب، محمد (2009). **محاضرات في الصحة النفسية**، طنطا: دار المعارف.

الظاهر، قحطان أحمد (2004). **تعديل السلوك**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

عبد العزيز، حامد (2007). **نظريات الإرشاد**، الكويت: دار القلم.

عبد الرؤوف، طارق (2008). **معلمة رياض الأطفال**، مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

عبد الفتاح، نيرة (2004). **فعالية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى الاتجاه العقلاني الانفعالي وأسلوب حل المشكلات في خفض الضغوط النفسية التي تواجه الطلاب الموهوبين الذكور في سن المراهقة وتحسين مستوى تكيفهم**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية.

علي، عبد الحميد محمد (2010). **الإرشاد النفسي (لغير العاديين وأسرهم)**، طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

عمر، أمينة (2013). قدرة معلمات الروضة على اكتشاف ومواجهة بعض المشكلات السلوكية لأطفال الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى المعلمات، **مجلة الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس – مركز الإرشاد النفسي، المجلد (2)، العدد (36)، ص213–272.

الفسفوس، عدنان (2016). **دور التعزيز في تعديل السلوك، مجلة دنيا الوطن**

https://pulpit.alwatanvoice.com **تمت زيارة الموقع بتاريخ/: 15– 11–2020.**

فهمي، عاطف (2004). **معلمة الروضة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

القاضي، زينب (2005). **التوتر النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين عقليا من طلبة الجامعة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.

كوري، جيرالد (2011). **النظرية والتطبيق في الإرشاد و العلاج النفسي**، ترجمة سامح وديع الخفش، ط1، دمشق، دار الفكر.

مباركة، مسعودي، وهدى، جعرون (2014). **تقييم ممارسة مربيات رياض الأطفال للإرشاد الأسري "دراسة استكشافية على عينة من المربيات بمدينتي تقرت و ورقلة"**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

مرسي، سيد عبد الحميد (2009). **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهن**، ط2، مصر، مكتبة الخانجي.

المستريحي، حسين حكمت، و الخريشا، عنود الشايش، وطاشمان، غازي مرسال.(2020). **دليل الطالب المعلم في التربية العملية (نظرة الى الواقع والاسترشاد نحو المستقبل)**، جامعة الاسراء.

مشاقبة، محمد (2008). **مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين والأخصائيين النفسيين**، عمان: دار المناهج.

ملحم، سامي محمد (2007). **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، ط1، عَمان، دار المسيرة.

المواضية، رضا. والهويدي، زيد. والمجالي، نجود .(2014) **.مدخل إلى رياض الأطفال** .عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

فرج، حسين (2010). **الإرشاد النفسي**، مصر: مكتبة الخانجي.

موسى، سعيد (2019). برنامج تدريبي لتنمية المهارات الناعمة لمعلمات رياض الأطفال لتحسين التواصل مع الأطفال ومراعاة متطلباتهم، **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، أسيوط، 1 (8)، 1- 64.

نجاتي، محمد عثمان.(2000). **تقديم الموجز في التحليل النفسي**. القاهرة: مكتبة الاسرة.

النوايسة، أديب، والقطاونة، ايمان. (2009). **النمو اللغوي والمعرفي للطفل**. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر.

نوفل، محمد وأبوعواد، فريال. (2011). **علم النفس التربوي**. عمان: دار المسيرة.

هانت، سونيا (2007). **نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية**، ترجمة قيس النوري، ط1، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة.

ياسين، نوال (2003). تقويم مهارات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة إلى تحديد الكفايات الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بالعاصمة المقدسة" مكة المكرمة"، **مجلة جامعة أم القرى**، 15 (1)، 301- 329.

المراجع الأجنبية:

Al-Doy, M, A. (2003). **The effect of a pre-school in service training. Program on some aspects of kindergarten teacher's attitudes and behavior in Bahrain** (A case study). University of Sheffield, Division of Education.

Achoui, Mustapha (2004). Human resource development in Gulf countries: an analysis of the trends and challenges facing Saudi Arabia, **Human Resource Development International**, Vol. 12, No. 1, February 2009, 35–46.

Anne, D.S., Maysee, Y.H., & Carin, N. (2009). Maternal Scaffolding of children's problem solving and children's adjustment in kindergarten: Hmong families in the united states [Abstract**]. Journal of educational psychology,**101(1), 207-218. Retrieved from scincedirect database.

Buyse, E., Verschueren, K., Doumen, S., Van Damme, J., & Maes, F. (2015). classroom problem Behavior and teacher- child Relationships in kindergartenithe Moderating Role of classroomclimate [Abstract] **Journal of school psychology**, 46(4), 367-391. Retrieved from scincedirect database.

Georgey.1., Ricky, Crisitiani, (2006) **Counseling Theory and pratice**, New Jercy.

Mamett, S. M. (2008). **Teacher, Counselor, and Administrator Perception of the Role of the School Counselor in Comprehensive Career and Technical High Schools in Pennsylvania**.

Robert, B., & William, P. (2017). **Tcacher Assessment of Aggression by children in kindergarten, on tario, Canda** [Artricle]. Retrieved from scincedirect database.

Schafer, C, Milman. H, (2012). **How to Help Children with Common Problems,** Mosby Medical Library.

Reiner, S. M. (2007). **Teacher perceptions of the professional school counselor role: Value, effectiveness, and collaborative willingness**. State University of New York College at Brockport.

Tayler, A. (2005). **Study of nursery education**. London, Evans, Methuen. Tubbs, S.L.

الملاحق

ملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

الأستاذ الدكتور .....المحترم .

تحية طيبة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للإرشاد النفسي من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات" , استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

لذلك قامت الباحثة بإعداد استبانة بصورتها الأولية في ضوء الدراسة الاستطلاعية ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة حيث تكونت الإستبانة من أربع مجالات.

ونظراً لما تتمعون به من خبرة علمية وتربوية تأمل الباحثة بتحكيم أداة الدراسة, علماً بأن بدائل الإجابة على فقرات الإستبانة صممت وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي, كما يبين الجدول الآتي:

دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً

وأكون شاكراً لو تفضلتم بالتحكيم وجزاكم الله خير الجزاء .

الإسم :
الرتبة الأكاديمية:
التخصص:
الجامعة:
اسم الباحثة: إيمان محمد عارف منسي

المعلومات الديموغرافية للمحكمين

- الرتبة :

أستاذ ☐ أستاذ مشارك ☐ أستاذ مساعد ☐

- التخصص العام : ..... التخصص الدقيق ..... .

- عدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي :

أقل من (3) سنوات ☐ من (7 - 3) سنوات ☐

من (12 - 8) سنة ☐ أكثر من (12) سنة ☐

- الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

- نوع الجامعة :

حكومية ☐ خاصة ☐

المعلومات الديموغرافية للعينة

الجزء الأول : البيانات الشخصية : يرجى التكرم بوضع إشارة (√) في المربع المناسب .

المؤهل العلمي :

دبلوم ☐ بكالوريس ☐ دراسات عليا ☐

الخبرة التعليمية :

أقل من 5 سنوات ☐ من5-10 سنوات ☐ 10 سنوات فأكثر ☐

م.	العبارة	سلامة الصياغة اللغوية للفقرات		وضوح الفقرات من حيث المعنى		الملاحظات
		سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	
المجال الأول :المجال الإجتماعي						
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أستدعي أولياء الأمور في حالة وجود مشكلة تخص طفلهم.					
2	أقوم بندوات إرشادية لأولياء أمور الأطفال تبحث مشكلات الطفل.					
3	أستدعي أولياء الأمور في حالة وجود تغير بسلوك الطفل.					
4	أوجه أولياء الأمور لقراءة بعض كتب علم نفس النمو.					
5	أقدم معلومات لأولياء الأمور لفهم متطلبات نمو طفلهم.					
6	أقدم معلومات لأولياء الأمور لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لطفلهم.					
7	أنصح أولياء الأمور بقراءة مجلات الطفولة.					
8	أجري إجتماعات مع أولياء الأمور للتنسيق بين التربية في الروضة والمنزل.					
9	أساعد أولياء الأمور على معرفة حاجات الطفل.					
10	أساعد أولياء الأمور على تقبل كل حركات الطفل الزائدة بصدر رحب.					
11	أعمل على مساعدة أولياء الأمور على تجنب استخدام القسوة مع أطفالهم.					
12	أنصح الوالدين بتقبل آراء أطفالهم.					
13	أجري مقابلات مع بعض أولياء الأمور حول كيفية تعديل سلوك أطفالهم.					
14	أقوم بتوجيه أولياء الأمور حول طريقة المعاملة مع أطفالهم					

15	أتصل بأولياء الأمور ليمدوني بما خفي من أمور تخص طفلهم.					
16	مساعدة أولياء الأمور على التواصل مع طفلهم بطريقة تحبيبه بالروضة.					
17	أقدم لأولياء الأمورأنموذجاً حول تعزيز سلوك طفلهم المرغوب فيه.					
18	أتعاون مع الأسرة في تعزيز تكيف الطفل في الروضة.					
19	غرس العادات التي تزيد من ترابط الطفل والأسرة.					
20	أسعى لإقامة علاقات ودية بين الأطفال لزيادة شعورهم بالأمن.					
21	أغرس فيهم عادات اجتماعية مقبولة.					
22	أوفر له فرص التعامل مع أقرانه.					
23	أوفر الجو الملائم للقيام بنشاطات تعاونية جماعية.					
24	أقوم بقراءة القصص التي تحث على العادات والأخلاق الحميدة					
25	مساعدة الطفل على إثاره تفكيره وتوفير الفرص له للتجربة وحل المشكلات وذلك بتوفير المواد والأدوات المناسبة وتشجيعه على تفحصها واختبارها لتنمية عملية الإكتشاف لديه					
26	أشجع كل إتجاه إيجابي نحو الأخذ والعطاء ونحو المشاركة الإيجابية والبعد عن الأنانية وغرس حب الآخرين فيه.					

المجال الثاني : المجال النفسي						
27	تنمية شعور الطفل بالثقة من خلال تعزيز ثقته بنفسه.					
28	أنمي مهارات حل المشكلات لدى الأطفال.					
29	أساعد الأطفال على فهم أنفسهم.					
30	أساعد الأطفال على تقبل ذاتهم.					
31	أشجع الطفل على التعايش مع المشكلات التي تواجهه.					
32	أقوم باستكشاف قدرات الطفل ومواهبه والسماح لهذه القدرات والمواهب بالنمو والتطور.					
33	أعمل على إشباع الشعور بالأمن والطمأنينة في نفس الطفل ليشعر بالأمان.					
34	استخدم فنيات التعزيز الإيجابي لمساعدة الطفل على تعلم السلوك المرغوب فيه.					
35	أوجه طاقات الطفل إلى أنماط سلوكية متقبلة إجتماعياً.					
36	استخدم أساليب سلوكية فعالة لضبط سلوك الطفل.					
37	أراعي الفروق الفردية بين الأطفال.					
38	أساعد الطفل على اتخاذ القرارات الشخصية.					
39	أساعد الطفل على تطوير مواهبه وإبداعاته.					
40	أجعل من نفسي مستودعاً لأسرار الأطفال.					
41	اعطي الأطفال أدوار مختلفة للمساهمة الفاعلة في جميع الأنشطة.					
42	أقوم بالإصغاء الجيد لحديث الأطفال وأتقبل ما يقولونه.					
43	أشجع الحوارات والمناقشات بين الأطفال في الغرفة الصفية.					
44	أشجع الصداقات بين الأطفال					
45	أصدر التوجيهات في رنة صوت مشبعة بالحب.					

المجال الثالث : المجال الأكاديمي						
46	أقوم بجمع البيانات اللازمة عن الأطفال الذين أشرف عليهم والتي تساعدني على تخطيط البرنامج المناسب لهم.					
47	أختار الأهداف التربوية المناسبة للمرحلة والظروف البيئية والاقتصادية المتوفرة في الروضة.					
48	أحدد المصادر المتنوعة التي يمكن الإفادة منها عند تخطيط برامج الأطفال.					
49	أستخدم لغة بسيطة مع النطق السليم, وأدعم حديثي بالأمثلة والتشبيهات.					
50	أسمح للأطفال بالتعبير عن آرائهم ورغباتهم.					
51	مساعدة الأطفال على استخدام جميع حواسهم في اكتشاف عالمهم.					
52	أحسن توزيع المسؤوليات على الأطفال بما يتلاءم مع قدرتهم واستعداداتهم التعليمية.					
53	إجراء البحوث والدراسات التربوية في الروضة.					
54	لا أكثر من الأوامر والنواهي الموجهة للطفل.					
55	العمل على توفير الأجواء المناسبة للموهوبين لتنمية مواهبهم					
56	إعداد برامج تزيد من كفايات الأطفال التعليمية.					
57	مساعدة الأطفال الذين يعانون من مشكلات تربوية.					

المجال الرابع : المجال الصحي						
58	تشجيع الأطفال على ممارسة عادات الصحة والتغذية السليمة.					
59	توفير المعدات والأنشطة اللازمة لتطوير المهارات الحركية					
60	إتاحة الفرص لهم لتحريك أجسادهم بطرق مختلفة					
61	توفير التجهيزات اللازمة لصحة الطفل					
62	أتابع اجراءات إحالة الأطفال المحتاجين للمتابعة الطبية.					
63	اتابع اجراءات الامن والسلامة خلال ممارسة الأنشطة					
64	اثراء ثقافة الطفل بعادات صحية سليمة					
65	وضع الأدوات التي تسبب الأذى في رفوف بعيدة عن متناول الأطفال					

ملحق (2)

قائمة أسماء الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص الذي تم عرض الاستبيان عليهم

المحكم	المسمى الوظيفي	التخصص	مكان العمل
أ.د.هناء الفلفلي	أستاذ دكتور	علم نفس طفولة	جامعة الإرسراء
د.أماني دغلس	أستاذ مشارك	علم النفس وتربية خاصة	جامعة الشرق الأوسط
د.عبدالرؤوف اليماني	أستاذ مشارك	علم النفس التربوي	جامعة الإسراء
د.هاني الخالدي	أستاذ مشارك	القياس والتقويم	جامعة الإسراء
د.أسماء الخوالدة	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة الإسراء
د.انتصار طنوس	أستاذ مساعد	مناهج علوم	جامعة الإسراء
د.حسين المستريحي	أستاذ مساعد	مناهج اللغة العربية	جامعة الإسراء
د.عبدالله المجالي	أستاذ مساعد	رياض الأطفال	جامعة الإسراء
د.عنود الخريشا	أستاذ مساعد	مناهج عامة	جامعة الإسراء
د.ليندا الخطيب	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة الإسراء

ملحق رقم(3)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

عزيزياتي المعلمات:

تحية طيبة وبعد.....

تقوم الباحثة الباحثة بدراسة ميدانية بعنوان: " **درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للإرشاد النفسي من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات** وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في تخصص رياض الأطفال من جامعة الإسراء، ولتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة بإعداد هذه الاستبانة بالاعتماد على ما جاء في الأدب التربوي والدراسات السابقة.

لذا يرجى التكرم بتعبئة الاستبانة المرفقة، علماً بأن البيانات الواردة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكن حسن تعاونكم،،،

المعلومات الديمغرافية للعينة

الجزء الأول: البيانات الشخصية: يرجى التكرّم بوضع إشارة (√) في المربع المناسب:

المؤهل العلمي :

☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراست عليا

الخبرة التعليمية :

☐ اقل من 5 سنوات ☐ من 5-10 سنوات

☐ 10 سنوات فأكثر

الجزء الثاني: الاستبانة

فيما يلي مجموعة من الفقرات المتعلقة بـ" **درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال للإرشاد النفسي من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات** " يرجى التعبير عن وجهة نظركم عن الفقرات التالية بوضع إشارة في المكان المناسب.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول: الاجتماعي						
1	**أوجه طاقات الطفل إلى أنماط سلوكية مقبولة إجتماعياً.**					
2	**أقوم بندوات إرشادية لأولياء الأمور تتعلق بمشكلات أطفالهم.**					
3	**أوجه أولياء الأمور لقراءة بعض كتب الإرشاد النفسي.**					
4	**أقدم معلومات لأولياء الأمور لفهم متطلبات نمو أطفالهم(نفسياو اجتماعيا ومعرفيا)**					
5	**أشجع الانشطة التي تنمي مفهوم التعاون والمشاركة بين الأطفال .**					
6	**أجري إجتماعات مع أولياء الأمور للتنسق بين الروضة والمنزل.**					
7	**أساعد أولياء الأمور على معرفة الحاجات النفسية للطفل**					
8	**أنصح أولياء الأمور على تجنب استخدام القسوة مع أطفالهم.**					
9	**أشجع الوالدين لتقبل آراء أطفالهم.**					
10	**أجري مقابلات فردية لأهل الطفل الذي يعاني من مشكلة معينة.**					
11	**أقدم إرشادات لأولياء الأمور حول طريقة المعاملة مع أطفالهم.**					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
12	أتواصل مع أولياء الأمور لمتابعة الاطفال					
13	أقدم لأولياء الأمورإرشادات حول تعزيز سلوك طفلهم المرغوب فيه.					
14	أتعاون مع الأسرة في تعزيز تكيف الطفل في الروضة.					
15	أسعى لإقامة علاقات ودية بين الأطفال لزيادة شعورهم بالأمن.					
16	أغرس فيهم عادات اجتماعية مقبولة.					
17	أقوم بقراءة القصص التي تحث على العادات والأخلاق الحميدة					
18	أشجع الصداقات بين الأطفال.					
19	أستدعي أولياء الأمور في حالة وجود مشكلة تخص طفلهم.					
المجال الثاني: النفسي						
1	أنمي مهارات حل المشكلات لدى الأطفال.					
2	أساعد الأطفال على تقبل ذاتهم.					
3	أقوم باستكشاف قدرات ومواهب الطفل وتنميتها.					
4	أعمل على إشباع الشعور بالأمن والطمأنينة في نفس الطفل ليشعر بالأمان.					
5	استخدم فنيات التعزيز الإيجابي لمساعدة الطفل على تعلم السلوك المرغوب فيه.					
6	أسمح للأطفال بالتعبير عن آرائهم ورغباتهم.					
7	استخدم أساليب سلوكية فعالة لضبط سلوك الطفل.					
8	أراعي الفروق الفردية بين الأطفال					
9	أساعد الطفل على اتخاذ القرارات الشخصية.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
10	أحافظ على اسرار وخصوصيات الأطفال.					
11	أساعد الطفل على إثارة تفكيره وتوفير الفرص له للتجربة والاستكشاف					
12	أقوم بالإصغاء الجيد لحديث الأطفال وأتقبل ما يقولونه.					
13	أشجع الحوارات والمناقشات بين الأطفال في الغرفة الصفية.					
14	أصدر التوجيهات في رنة صوت مشبعة بالحب.					
المجال الثالث: الأكاديمي						
1	أقوم بجمع البيانات اللازمة عن الأطفال التي تساعدني على تخطيط االبرامج المناسب لهم.					
2	أحقق الأهداف التربوية المناسبة للمرحلة.					
3	أحدد المصادر المتنوعة التي يمكن الإفادة منها عند تخطيط برامج الأطفال.					
4	اقوم بتشخيص الاطفال ذوو صعوبات التعلم					
5	أساعد الأطفال على استخدام جميع حواسهم في اكتشاف عالمهم.					
6	أحسن توزيع المسؤوليات على الأطفال بما يتلاءم مع قدراتهم واستعداداتهم التعليمية.					
7	أعمل على توفير الأجواء المناسبة للموهوبين لتنمية مواهبهم.					
8	أساعد الأطفال الذين يعانون من مشكلات معرفية وأكاديمية.					
9	أراعي الفروق الفردية بين الأطفال.					
المجال الرابع: الصحي						
1	أشجع الأطفال على ممارسة العادات الصحية والتغذية السليمة.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
2	أوفر المعدات والأنشطة اللازمة لتطوير المهارات الحركية					
3	أوفر لهم الفرص لتحريك أجسادهم بطرق مختلفة.					
4	أوفر البيئة الصحية اللازمة لصحة الطفل.					
5	أتابع اجراءات إحالة الأطفال المحتاجين للمتابعة الطبية.					
6	اتابع اجراءات الامن والسلامة خلال ممارسة الأنشطة					
7	أضع الأدوات التي تسبب الأذى في رفوف بعيدة عن متناول الأطفال					
8	أمارس مع الأطفال عادات تناول الطعام بطريقة سليمة.					
9	أوجه الأطفال للعناية بنظافة البيئة المحيطة.					
10	أوجه الأطفال للعناية بالنظافة الشخصية.					

docs.google.com

درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للإرشاد النفسي من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات

عزيزاتي المعلمات:
تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للإرشاد النفسي من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.
لذا يرجى من حضرتكم تعبئة الإستبانة علماً بأن البيانات التي سيتم الحصول عليها ستكون لأغراض البحث العلمي فقط راجيةً التكرم بالإجابة على جميع الفقرات.

البيانات الشخصية : يرجى التكرم بالنقر على الخيار المناسب.

المؤهل العلمي :

- ○ دبلوم
- ○ بكالوريس
- ○ دراسات عليا

الخبرة التعليمية :

- ○ أقل من 5 سنوات
- ○ من 5 - 10 سنوات
- ○ 10 سنوات فأكثر

المجال الأول :المجال الاجتماعي

	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
أوجه طالبات الطفل إلى أنماط سلوكية مقبولة إجتماعياً.	○	○	○	○
أقوم بندوات إرشادية لأولياء الأمور تتعلق بمشكلات أطفالهم.	○	○	○	○
أوجه أولياء الأمور لقراءة بعض كتب الإرشاد النفسي.	○	○	○	○
أقدم معلومات لأولياء الأمور لفهم متطلبات نمو أطفالهم(نفسياو اجتماعيا ومعرفيا)	○	○	○	○
أشجع الانشطة التي تنمي مفهوم التعاون والمشاركة بين الأطفال .	○	○	○	○
أجري إجتماعات مع أولياء الأمور للتنسق بين الروضة والمنزل.	○	○	○	○
أساعد أولياء الأمور على معرفة الحاجات النفسية للطفل	○	○	○	○
أنصح أولياء الأمور على تجنب استخدام القسوة مع أطفالهم.	○	○	○	○
أشجع الوالدين لتقبل آراء أطفالهم.	○	○	○	○
أجري مقابلات فردية لأهل الطفل الذي يعاني من مشكلة معينة.	○	○	○	○
أقدم إرشادات لأولياء الأمور حول طريقة المعاملة مع أطفالهم.	○	○	○	○
أتواصل مع أولياء الأمور لمتابعة الاطفال	○	○	○	○
أقدم لأولياء الأمورإرشادات حول تعزيز سلوك طفلهم المرغوب فيه.	○	○	○	○
أتعاون مع الأسرة في تعزيز تكيف الطفل في الروضة.	○	○	○	○
أسعى لإقامة علاقات ودية بين الأطفال لزيادة شعورهم بالأمن.	○	○	○	○
أغرس فيهم عادات اجتماعية مقبولة.	○	○	○	○
أقوم بقراءة القصص التي تحث على العادات والأخلاق الحميدة	○	○	○	○
أشجع الصداقات بين الأطفال	○	○	○	○
أستدعي أولياء				

المجال الثاني : المجال النفسي

	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
أنمي مهارات حل المشكلات لدى الأطفال.	○	○	○	○
أساعد الأطفال على تقبل ذاتهم.	○	○	○	○
أقوم باستكشاف قدرات ومواهب الطفل وتنميتها.	○	○	○	○
أعمل على إشباع الشعور بالأمن والطمأنينة في نفس الطفل ليشعر بالأمان.	○	○	○	○
استخدم فنيات التعزيز الإيجابي لمساعدة الطفل على تعلم السلوك المرغوب فيه.	○	○	○	○
أسمح للأطفال بالتعبير عن آرائهم ورغباتهم.	○	○	○	○
استخدم أساليب سلوكية فعالة لضبط سلوك الطفل.	○	○	○	○
أراعي الفروق الفردية بين الأطفال.	○	○	○	○
أساعد الطفل على اتخاذ القرارات الشخصية.	○	○	○	○
أحافظ على اسرار وخصوصيات الأطفال.	○	○	○	○
أساعد الطفل على إثارة تفكيره وتوفير الفرص له للتجربة والاستكشاف	○	○	○	○
أقوم بالإصغاء الجيد لحديث الأطفال وأتقبل ما يقولونه.	○	○	○	○
أشجع الحوارات والمناقشات بين الأطفال في الغرفة الصفية.	○	○	○	○
أصدر التوجيهات في رنة صوت مشبعة بالحب.	○	○	○	○

المجال الثالث : المجال الأكاديمي

	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
أقوم بجمع البيانات اللازمة عن الأطفال التي تساعدني على تخطيط البرامج المناسب لهم.	○	○	○	○
أحقق الأهداف التربوية المناسبة للمرحلة.	○	○	○	○
أحدد المصادر المتنوعة التي يمكن الإفادة منها عند تخطيط برامج الأطفال.	○	○	○	○
اقوم بتشخيص الاطفال ذوو صعوبات التعلم.	○	○	○	○
أساعد الأطفال على استخدام جميع حواسهم في اكتشاف عالمهم.	○	○	○	○
أحسن توزيع المسؤوليات على الأطفال بما يتلاءم مع قدراتهم واستعداداتهم التعليمية.	○	○	○	○
أعمل على توفير الأجواء المناسبة للموهوبين لتنمية مواهبهم.	○	○	○	○
أساعد الأطفال الذين يعانون من مشكلات معرفية وأكاديمية.	○	○	○	○
أراعي الفروق الفردية بين الأطفال.	○	○	○	○

المجال الرابع : المجال الصحي

	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبـ
أشجع الأطفال على ممارسة العادات الصحية والتغذية السليمة.	○	○	○	○	○
أوفر المعدات والأنشطة اللازمة لتطوير المهارات الحركية	○	○	○	○	○
أوفر لهم الفرص لتحريك أجسادهم بطرق مختلفة.	○	○	○	○	○
أوفر البيئة الصحية اللازمة لصحة الطفل.	○	○	○	○	○
أتابع اجراءات إحالة الأطفال المحتاجين للمتابعة الطبية.	○	○	○	○	○
اتابع اجراءات الامن والسلامة خلال ممارسة الأنشطة	○	○	○	○	○
أضع الأدوات التي تسبب الأذى في رفوف بعيدة عن متناول الأطفال	○	○	○	○	○
أمارس مع الأطفال عادات تناول الطعام بطريقة سليمة.	○	○	○	○	○
أوجه الأطفال للعناية بنظافة البيئة المحيطة.	○	○	○	○	○
أوجه الأطفال للعناية بالنظافة الشخصية.	○	○	○	○	○

The Degree to Which KindergartenTeachers Practice Psycholo

gical Counseling from their Point of View in Light of some Variables

Preparation

Iman Mohamed Aref Mansi

Supervisor

the doctor

Rania Hikmat Freihat

he study aimed to identify the degree to which kindergarten teachers practice psychological counseling from their point of view in light of some variables, the study community consisted of all private kindergarten teachers in the First Amman Directorate for the second semester of the academic year (2019/2020), and their number (550) private kindergarten teachers according to the statistics of the Ministry of Education for the year (2019-2020). The study sample consisted of (128) female teachers, and the researcher used the descriptive survey approach, and prepared the questionnaire as a tool to collect data. The results of the study showed that the degree to which kindergarten teachers practice psychological counseling from their point of view in light of some variables came at a high level, and there were no statistically significant differences in The responses of the sample members are due to the scientific qualification variable, and the existence of statistically significant differences at the significance level less than (0.05) in all fields between all categories of expertise and in favor of the higher experienced groups.

The study recommends preparing counseling programs that help the kindergarten teacher in developing appropriate counseling skills to deal with kindergarten children.

Key words: Kindergarten Teachers, Psychological Counseling.